جامعة الشهيد حمّه لخضر – الوادي –

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

دورة تكوينية في المرافقة النفسية والتعليمية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لفائدة المعلمين

- دراســة ميدانية شبه تجريبية بمقاطعة جامعة رقم 12 لولاية الوادي -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص: إرشاد وتوجيه

اعداد الطالبة: إبتسام بن نوح

إشراف الدكتور: محمد السعيد قيسي

لجنة المناقشة

د. شوقي ممادي	أستاذ محاضر "ب"	جامعة الشهيد حمّه لخضر – الوادي	رئيساً
د. محمد السعيد قيسي	أستاذ محاضر "ب"	جامعة الشهيد حمّه لخضر – الوادي	مشرفا ومقررا
د. عاتقة غرغوط	أستاذ محاضر "ب"	جامعة الشهيد حمّه لخضر – الوادي	مناقشاً

دورة جوان: 2017/2016

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى إعداد دورة تكوينية في المرافقة النفسية والتعليمية لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي لفائدة المعلمين بالاعتماد على المنهج الشبه التجريبي ذو التصميم القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة على عينة مقدرة بـ15: معلم ومعلمة في الطور الخامس من التعليم الابتدائي تم اختيارهم بطريقة العشوائية للموسم الدراسي 2017/2016 وباستخدام أدوات جمع البيانات التي تمثلت في مقياس المرافقة النفسية والمقابلة البحثية وتمثل الأسلوب الإحصائي في اختبار (–ت– بايرد) للدرجات واختبار (ت) للفروق وتم التوصل إلى النتائج التالية :

– الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في نتائج المشاركين بعد تطبيق الدورة لصالح القياس البعدي لمتغير المرافقة النفسية .

– الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب المرافقة النفسية والتعليمية لتلاميذ السنة الخامسة الذي يقوم به معلم الطور الخامس ابتدائي تعزى لمتغير الجنس.

وبناءً عليه تم التحقق من أثر الدورة المعدة التي تهدف إلى تطوير أسلوب المرافقة لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي لفائدة المعلمين.

وبالتالي تم التأكد من ضرورة توفير مرشدين ومعلمين أكفاء في المدارس لمساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم الدراسية من خلال الاهتمام ببناء برامج تُعنى بتنمية جوانب مرافقة تلاميذ الامتحانات النهائية لتحقيق أفصل سبل النجاح فالضرورية.

Study Summary:

The study aimed to prepare a training course in the psychological and educational accompaniment of fifth year pupils in primary education for teachers, based on the semi-experimental, pre-experimental, pre-test and pre-test method for one group on a sample estimated at 15 teachers and teachers in the fifth stage of primary education randomly selected for the 2016 academic year (2017). Using the data collection tools represented in the Psychological Accompaniment Scale and the Research Interview, the statistical method is represented in the T-Bird test of the grades and the T-test of the differences. The following results were obtained:

- The first hypothesis: There are statistically significant differences between the tribal measurement and post-measurement in the results of the participants after the application of the course in favor of the post-measurement of the variable psychological accompaniment.

- The second hypothesis: There are no significant differences in the method of psychological and educational accompaniment of the fifth year students carried out by the fifth phase primary teacher attributed to the gender variable.

Accordingly, the impact of the preparatory course aimed at developing the method of accompanying fifth-grade pupils to primary education for teachers was verified.

It is therefore necessary to provide qualified teachers and teachers in schools to help students solve their school problems by focusing on building programs to develop the aspects of accompanying the final exam students to achieve the most necessary means of success.

نحمد الله الواحد الأحد

الذي أنعم علينا بنعمة العلم والعقل، وأمدنا بالعزيمة والإرادة لإتمام هذا العمل.

أتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذ المشرف "**قيسي محمد السعيد**"

على تقبله الإشراف على هذا العمل وصبره الطويل معي طوال فترة إعداد هذا

البحث ؛ وإلى كل من أساتذتي الأفاضل في قسم علوم التربية

كما أتقدم بوافر الشكر إلى كل الذين قدموا لي يد العون:

الأستاذة "**نسيمة غرغوط**" لمساعدته لي في المعالجة الإحصائية

الأستاذة المحكمين على صبرهم وإقتراحاتهم في تعديل وإعداد أداة جمع البيانات

إلى الذي لا أنسى مساعدته توجيهاته و كذا نصائحه القيمة

الدكتور "**بوبكر منصور**"

كما أتقدم بشكري الجزيل إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد

في إنجاز هذا العمل ولو بالكلمة الطيبة

مع الشكر المسبق لأعضاء لجنة المناقشة الموقرة الذين لن يبخلوا علينا بتوجيهاتهم

وإرشاداتهم القيمة حتى يكتمل هذا البحث ويلبس حلته الأخيرة.

"إبتسام بن نوح"

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
الملخص باللغة العربية	أ
الملخص باللغة الانجليزية	ب
شكر وعرفان	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ز
فهرس الأشكال	ح
قائمة الملاحق	ط
مقدمة	01
الفصل التمهيدي **الاطار العام للدراسة**	
1- الاشكالية	03
2- فرضيات الدراسة	06
3- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة	07
4- أهمية الدراسة	07
5- أهداف الدراسة	08
6- الدراسات السابقة	08
خلاصة الفصل	13
الجـانب النـظـري **الفصل الأول** **تكوين المعلمين**	
تمهيد	16
1- مفهوم التكوين	16
2- أنواع التكوين	19
3- شروط التكوين	25

4- المجالات الأساسية في التكوين	25
5- أسس التكوين	27
6- العوامل المؤثرة في مستوى تكوين وإعداد المعلمين	28
7- واقع التكوين في الجزائر	29
8- دور التكوين في تحسين أداء المعلمين	31
خلاصة الفصل	33
الفصل الثاني **المرافقة**	
تمهيد	35
1- مفهوم المرافقة	35
2- أهداف المرافقة	37
3- مهـام المرافقة	38
4- وسائل المرفقة	39
5- نظام المرافقة	41
6- خصائص المرافقة	43
7- الاستراتيجيات المرافقة	44
خلاصة الفصل	47
الجـانـب الميـدانـي **الفصل الثالث** **الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية**	
تمهيد	50
1- الدراسة الاستطلاعية	50
2- أهداف الدراسة الاستطلاعية	50
3- مجالات الدراسة الاستطلاعية	50
4- عينة الدراسة الاستطلاعية	51
5- منهج الدراسة الاستطلاعية	51

6- أدوات الدراسة الاستطلاعية	52
7- الخصائص السيكومترية	55
خلاصة الفصل	60
الفصل الخامس **عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة**	
1- عرض وتحليل نتائج الدراسة	62
2- مناقشة نتائج الدراسة	63
الاستنتاج العام والافاق المستقبلية	68
قائمة المراجع	71
الملاحق	77

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين مستويات معلم الابتدائي لسنة 2004.	30
02	يوضح الارتباط بين البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه في الارشاد النفسي	56
03	يوضح الارتباط بين البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه في المساندة النفسية	56
04	يوضح الارتباط بين البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه في التقييم البيداغوجي	57
05	يوضح الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس	57
06	يوضح المقياس على درجة عالية من الثبات حسب ألفا كرونباخ	58
07	يوضح المقياس على درجة مقبولة من الثبات حسب ألفا لكرونباخ	58
08	يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي	62
09	يوضح الفروق بين الجنسين في المرافقة النفسية والتعليمية	65

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	أعمدة بيانية توضح نتائج القياس القبلي	63
02	أعمدة بيانية توضح نتائج القياس البعدي	63

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	عرض الاستبيان في صورته الأولية
02	قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان
03	البنود قبل وبعد التعديل
04	يوضح الاستبيان في صورته النهائية
05	بطاقة تقييم لمحتويات الدورة
06	يوضح برتوكول المقابلة البحثية
07	مطوية المرافقة النفسية
08	ترخيص مديرية التربية
09	جداول حزم المعالجة الاحصائية SPSS[20]

مقدمة

تعتبر المرافقة النفسية والتعليمية أحد قنوات الخدامات النفسية التربوية التي تقدّم للأفراد أو الجماعات في المراحل العمرية المختلفة، سواء في البيئة الأسرية أو العمل أو المدرسة بهدف تنمية وعيهم في التعامل مع المشكلات الحياتية والتوصل إلى قرارات أكثر فعالية والتغلب على الصعوبات التي تعترض طريقهم وتفوقهم .

إن عملية المرافقة أحد الاليات التي يمكن إستخدامها والاعتماد عليها في المجالات التربوية بصفة خاصة حتى تمكن من السير رفقة التلميذ المتمدرس نحو هدف محدد مسبقا أو سلسلة من الأهداف مثل تحقيق الاهداف التعليمية وتحقيق النجاح الدراسي وتصلح عملية المرافقة مع بصفة خاصة مع التلاميذ المقبلين على إمتحانات نهائية كإمتحان شهادة التعليم الابتدائي والمتوسط وشهادة التعليم الثانوي.

تتطلب هذه الآلية تكوين مكثف للقائمين على العملية التعليمية لتنمية مهاراتهم كمرافقين ومرشدين ومساندين ومقيّمين، سواءً كانت عمليات التكون هذه مدرج في برامج التكوين التربوي أو مبرمجة في ملتقيات وندوات ودورات تكوينية، وإن الحديث عن تكثيف عمليات التكوين للمرافقين التربويين لابد من وجود دراسات وبحوث تشجع هذه الآلية في المدارس بمختلف أطوارها، لهذا السبب تم اختيار هذا الموضوع بإعداد دورة تكوينية في المرافقة النفسية والتعليمية لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي لفائدة المعلم .

جاء هذا الطرح ليكون أحد الدراسات المشجعة على إرساء هذه المقاربة في الدارس التربوية ليستفيد منها التلاميذ بصفة عامة وتلاميذ الاقسام النهائية بصفة خاصة وقد تطرقت الدراسة مجموعة من الفصول الموضحة في الاتي:

– **الجانب النظري:** ويحوي ثلاثة فصول، فصل الأول وهو فصل اشكالية الدراسة وفصل الثاني المتمثل تكوين وإعداد المعلمين والفضل الثالث في المرافقة النفسية.

– **الجانب الميداني:** والمعبر عنه في ثلاثة فصول ممثلة في الفصل الرابع للإجراءات المنهجية لدراسة والفصل الخامس فصل دليل الدورة التكوينية أما الفصل السادس جاء لعرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

الفصل التمهيدي

الاطار العام للدراسة

1- الاشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

1- الاشكالية:

إن التطور الحاصل في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية جعل من المدرسة مؤسسة تعنى بجميع الجوانب الشخصية للتلميذ بحيث انتقلت من التدريس بالأهداف الذي يعطي للمعلم الدور الاساسي في العملية التعليمية إلى التدريس بالكفاءات الذي يجعل من المتعلم محور العملية التعليمية، فدور المدرسة لم يبق مجرد عملية إعطاء فقط بل أصبح عملية أخذ وعطاء. إذ من بين أولويات هذا التطور تكوين وتطوير ثلاثة عناصر أساسية في العملية التعليمية المعلم والمتعلم والمادة الدراسية .

وتأتي الخدمات المتطورة للمدرسة لعمل على الاعتناء والإلمام بجميع حاجات التلميذ النفسية والاكاديمية أو البيداغوجية، وفي ضل تقصي الواقع التعليمي اليوم فإن هناك العديد من المشكلات التي تعترض التلاميذ في مسارهم الدراسي، سواء على المستوى نفسي أو تربوية منها ما هو دراسي مثل التأخر الدراسي، صعوبات تعلم، ومنها ما هو نفسي كالخوف، القلق والضغوط النفسية وتهويل التصورات لموقف الامتحان، إضافة إلى نقص دور المرافقة والمساندة والارشاد وكذا عمليات الدعم من قبل بعض المربين بسبب انعدام التكوين الكافي للبعض منهم في مرافقة التلميذ النفسية أو البيداغوجية، وهو ما يؤكده الملتقى الوطني عام 1997حول ضرورة التحضير النفسي للتلاميذ المقبلين على الامتحانات الرسمية وخاصة البكالوريا" حيث أدى ذلك إلى فشل العديد من التلاميذ دراسيا، وعليه ترتكز هذه الدراسة على الجوانب السابقة الذكر والممثلة في الجانب النفسي والأكاديمي لتأكيد ضرورة تكوين وتدريب المعلمين في المرافقة النفسية الاكاديمية لتلميذ، إذ تعتبر المرافقة النفسية أحد قنوات الخدمة النفسية التي تقدم للأفراد أو الجماعات في المراحل العمرية المختلفة سواء في البيئة الأسرية أو العمل أو المدرسة بهدف تنمية وعيهم في التعامل مع المشكلات اليومية والتوصل إلى قرارات أكثر فعالية، والتغلب على الصعوبات التي تعترض طريقهم وتعوق توافقهم.

وفي ضل الحديث عن أهمية المرافقة النفسية لمختلف الأفراد وفي جميع المجالات تأتي هذه الدراسة لتبرر أهمية المرافقة النفسية لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي لكون تلاميذ المراحل النهائية أكثر فئة بحاجة إلى المرافقة ونخص بالذكر مرحلة السنة الخامسة

من التعليم الابتدائي باعتبارها مرحلة جدٌّ حساسة وهي مرحلة انتقالية بالنسبة لهذه الفئة، فهذه المرحلة بالنسبة لهم هي نقطة تحول من سن الطفولة إلى سن المراهقة بالنسبة من وتتجلى في عدة جوانب منها الأهداف في مجالات النضج الانفعالي العام، والنضج الاجتماعي إضافة إلى النزوع نحو الاستقلال وكذا اهتماماته وميولاته وحاجته لتحقيق النجاح وتقدير الذات .

ويؤكد خصائص هذه المرحلة بشير معمرية، في أن الطفل يكتسب مختلف المهارات والعادات السلوكية الأساسية اللازمة لتكوينه كإنسان، والكثير من الميول والاتجاهات في الحياة، كما يكتسب في هذه المرحلة المهارات الأساسية التي تمكنه من تحصيل المعرفة وهي القراءة والكتابة والحساب. **(بشير معمرية، 2007، 103)**

إن حساسية هذه المرحلة الانتقالية تقودنا إلى الحديث عن عامل نفسي مهم ألا هو غياب أشكال المرافقة التربوية والنفسية أو عدم فاعليته في غالب الأحيان الأمر الذي أدى إلى تزايد مخاوف التلميذ وتفاقم مشاكله النفسية حيث أصبحت لديه قناعة تجعله يرى بأن الهدف الأسمى من عملية التعلم والغاية النهائية من مضاعفة الجهود هو الحصول على درجات عالية في الامتحانات، لدى فهو بحاجة إلى مرافقة نفسية شاملة لجوانبها المختلفة من إرشاد ودعم ومرافقة ومساندة، كما يؤكد (حسن حسين زيتون سبتمبر2003) : أنه لابد من أن يساهم المعلم المربي في التخفيف من الضغوط النفسية التي يعاني منها التلاميذ بصفة عامة، وفي إزالة المخاوف التي يأتون بها من خارج المدرسة، فانه يتحول تحت إشراف بعض المربين إلى وسيلة تعزز المخاوف وتؤكدها، في هذا الجو المكهرب يقتنع التلاميذ بأن الهدف الأسمى والغاية النهائية من مضاعفة الجهود والمواظبة على حضور الحصص التربوية والتعليمية بانتظام هو الحصول على درجات عالية في الامتحانات، لأن كل ما يحدث في المدرسة يصب في اتجاه تكريس هذه القناعة وتأصيلها .وبهذا الموقف الواضح والمعلن يقتل المربون في تلاميذهم روح المبادرة والفضولية الباعثة على النشاط وبذل الجهد. **(زيتون، 2003، 29)**

ومن خلال متابعة الدراسات المتعلقة بالمرافقة النفسية لتلاميذ المقبلين على الامتحانات الرسمية فإنها تعد جد قليلة، ولا تفي بالغرض لدى جاءت هذه الدراسة لتوضح مدى تزايد مشكلات النفسية في الوسط المدرسي، فحسب (سيد خير الله 2002) فإن تقرير منظمة

اليونسكو 2000 حول تقرير التربية والتعليم في الجزائر فإن 73% من التلاميذ هم في حالة فشل بين السنة الأولى ابتدائي والسنة الأخيرة من التعليم الثانوي أي 12 سنة من الدراسة.

ونظرا لتفاقم هذا المشكل لابد من ضرورة التكفل بتلاميذ الامتحانات الرسمية عن طريق عقد مجموعة من الملتقيات والدورات التكوينية للتحضير النفسي لتلاميذ الامتحانات الرسمية من شهادة التعليم الثانوي وشهادة التعليم المتوسط وشهادة التعليم الابتدائي توجه لفائدة معلمين والأساتذة بغية تزويدهم بكل آليات المرافقة، التي تسمح لهم بتقديم يد المساعدة والدعم لهذه الشريحة من التلاميذ. حيث تمكنهم من التقرب والتعرف الجيد على هؤلاء التلاميذ المقبلين على الامتحانات المصيرية. كذلك تطوير تقنيات الاتصال الفعال للمختص النفسي والتي تمكنه من الإصغاء الجيد، الدعم، والإرشاد وكيفية التعامل مع هؤلاء التلاميذ نظرا للحالات النفسية الحرجة التي يمرون بها خلال السنه النهائية .

وجاءت الضرورة في اقتراح هذه الدورات والملتقيات التكوينية لتكفل بتلاميذ الامتحانات الرسمية والموجهة بصفة خاصة للمعلم، لأن نوعية المعلم هي مفتاح تحسين أداء التلميذ بغض النظر عن حالة المدارس وعن إعداد التلاميذ وعن طبيعة البيئة المحيطة أو أي من العوامل المرتبطة بحياة التلاميذ في بيئة التعلم والتعليم كالمقررات الدراسية والوسائل التعليمية والتجهيزات والبناء المدرسي، والمرافقة المختلفة. وبالرغم من أهمية هذه العناصر كلها فإنها تبقى محدودة الفائدة ما لم بتوافر المعلم الكفؤ، لذا لابد من إعادة النظر جذريا في أوضاع المعلم وتكوينه وتدريبه وتأهيله (Higgieson, 1996, p.13) نجد من بين الدراسات التي تؤكد على إعداد وعقد مثل هذه الدورات والملتقيات التكوينية في التحضير النفسي لتلاميذ الامتحانات الرسمية التي يجب أن توجّه للمختصين مثل الملتقى الوطني المنعقد في شهر مارس 1997 بمدينة تبسة ولمدة أسبوع كامل، حول التحضير النفسي للتلاميذ المقبلين على الامتحانات الرسمية وخاصة البكالوريا" بمشاركة 60 مختص نفساني يعملون بخلايا الإصغاء والمتابعة ويمثلون 48 ولاية. وعلى الرغم من قدم هذه الدراسة لم تلقى التفاتة والاهتمام من قبل القائمين على الشؤون التربوية، ورغم الاهتمام بقضايا المعلمين وتدريبهم والسعي لتطوير البرامج اللازمة لم يكن هناك مثل هذه الملتقيات التي تؤكد ضرورة تكوين المعلمين في مرافقة

تلاميذ الامتحانات الرسمية، لذلك فإنه يظل لكل نظام تعليمي شخصيته المتفردة تقريبا فيما يتعلق بإعداد معلميه متبعا في ذلك اتجاها معينا، لكن يبقى الاتفاق على ضرورة تضمين برامج إعداد المعلمين ثلاث مجالات رئيسية هي: الإعداد العلمي الأكاديمي الذي يشمل دراسة مقررات علمية تخصصية (عملية ونظرية) ، والإعداد المهني الذي يتضمن دراسات تربوية ونفسية نظرية وعملية تمكن المعلم من تنظيم المواقف التعليمية، والإعداد الثقافي العام الذي يتضمن دراسة المعلم للمقررات التي تزوده بثقافة عامة تساعده على معرفة حاجات التلميذ النفسية والأكاديمية لدى جاءت هذه الدراسة كدراسة شبه تجريبية بعنوان دورة تكوينية للمرافقة النفسية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لفائدة المعلمين وعلى الرغم من قدم هذه الدراسة لم تلقى مثل هذه المواضيع الالتفاتة التي تشجع مثل هذه الدراسات لتجسد كواقع في المؤسسات التربوية الجزائرية للارتقاء بتلاميذها ونظمها .

ومن هذا المنطلق يطرح الإشكال الآتي:

كيف يرافق المعلم تلميذ الخامسة ابتدائي كونه تلميذ مقبل على شهادة التعليم الابتدائي ؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1- الفرضية العامة:

- توقع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لمتغير المرافقة النفسية تعود لمحتوى لدورة التكوينية المعدة .

2-2- الفرضية الجزئية:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرافقة النفسية والتعليمية لتلميذ الخامسة ابتدائي السنة الخامسة ابتدائي بين المعلمين والمعلمات.

3- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

3-1- المرافقة النفسية:

يقصد بالمرافقة في هذه الدراسة هي حصول تلميذ سنة خامسة ابتدائي على معلم مكون ومدرب يساعده في حل مشاكله النفسية والأكاديمية التي لم يكن قادرا على حلها بمفرده، ويجعله يحقق الصحة النفسية والتوافق والتكيف مع المرحلة التعليمية والنفسية من خلال عملية التقييم والمساندة والارشاد النفسي .

وقد تم تبني تعريف (محمود عبد الحليم منسي 2003) على أنها الحصول على شخصا يساعدنا في حل مشاكلنا التي لم نكن قادرين على حلها بمفردنا، ويجعلنا نشعر بالمساندة والمتابعة والتوجيه ...

3-2- الدورة التكوينية:

هي مجموعة من الخطوات والإجراءات والخبرات والمعارف التي تهدف إلى إعداد معلم الطور الخامس ابتدائي وتكوينه وتطوير معارفه ومهاراته في مجال عمله، حتى يتمكن من مرافقة تلميذ امتحان السنة الخامسة نفسيا بيداغوجيا .

3-3- تلميذ سنة خامسة ابتدائي:

هو التلميذ المنتقل من السنة الرابعة والمقبل على إمتحان شهادة التعليم الابتدائي للإنتقال إلى مرحلة التعليم المتوسط.

3-4-المعلم:ويقصد به في هده الدراسة دلك المختص الدي يعمل كمشرف ومساند ومرشد ومقيِّم لتلاميذ الخامسة ابتدائي بغية مساعدتهم لتحقيق النجاح في شهادة التعليم الابتدائي

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تتطرق إلى موضوعاً من الموضوعات الهامة وهو المرافقة النفسية والأكاديمية، نظرا لأنها جزء لا يتجزأ من العملية التربوية، وبالتحديد الدور الذي يقدمه

المعلم في هذا المجال، وجاءت هذه الدراسة لتحديد الاحتياجات التدريبية المعلم والكشف عن واقع الخدمات النفسية والاكاديمية وتتجلى أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

– التأكيد على دور المرافقة النفسية في تحقيق الصحة النفسية لتلميذ وحل الكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية والدراسية لديه .

– محاولة تحسين وتطوير دور المعلم في المؤسسات التعليمية.

– تحسين الخدمات النفسية والأكاديمية المقدمة لتلاميذ سنة خامسة ابتدائي.

– مساعدة التلاميذ على مواجه الإمتحان بإعدادهم نفسيا وفكريا، وفق الطرائق والوسائل الضرورية المناسبة.

– إثراء المكتبة الجامعية بمثل هذا النوع من الدراسات باعتبار هذه الدراسة نقطة البدء لدراسات أخرى قد تكون مكملة لها.

5– أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع المعلم في المؤسسات التربوية وذلك من خلال:

– تحديد الاحتياجات التكوينية للمعلم في الطور الخامس من التعليم الابتدائي.

– التشجيع على القيام بدورات تكوينية تدريبية لسد النقائص الموجودة في الواقع.

– الاطلاع على ما هو كائن وما يجب أن يكون في المؤسسات التربوية فيما يخص الخدمات النفسية والاكاديمية التي يقدمها المعلم.

– التعرف على طبيعة عمل المعلم ومدى فعاليته في الوسط التعليمي وداخل الوسط الدراسي.

– التعرف على مدى مراعاة المعلمين للفروق الفردية بين التلاميذ.

– التأكد من مدى معرفة وفهم المعلم لحاجات تلاميذه وخصائصهم وإشباعها تهم في هذه المرحلة (مرحلة سنة خامسة) .

– تقديم الدعم النفسي للتلميذ لتجاوز ضغوطه الدراسية والامتحانات وتحقيق النجاح.

– إعداد دورة تكوينية للمرافقة النفسية والاكاديمية لتلاميذ أقسام الامتحانات النهائية لفائدة معلم السنة الخامسة الابتدائي.

6- الدراسات السابقة:

إن الدراسات والبحث في ميدان المرافقة النفسية التربوية عند التلاميذ، وأثارها على تحسين المستوى والأداء حسب اطلاعي تعد قليلة. حيث أهتم بعض الباحثين بدراسة هدا الجانب نذكر دراسة Pepnievre 1993, Veres1994، دراسة Chauveau 1997 دراسة Plassard Rosolenet Serradon1998 لكن هذه الدراسات كلها تخضع لبعض الحدود من جهة وتخص الآراء التي يمكن إن تكون متعارضة بحسب المستجوبين من جهة أخرى، كما أن هده البحوث متمركزة على شكل معين من المرافقة وفي مكان متخصص. الشيء الذي يمنع تعميم هده النتائج خاصة إذا كانت الأبعاد التي نأخذها بعين الاعتبار في تقييم المرافقة للتمدرس متعددة. وسنأخذ بعين الاعتبار في هذه الدراسة دراسة سابقة فرنسية وملتقى وطني أنعقد في مجال المرافقة النفسية والتربوية. **(صياد، 2010، 19-17)**

6-1- دراسة: Celine Piqueè 2000

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "عمل وأشكال الفاعلية البيداغوجية للمرافقة المدرسية" يتمثل هذا البحث في دراسة المرافقة النفسية من زاوية معينة وهي نتائجها على النجاح المدرسي، ومقارنة نتائج التلاميذ الذين يستفيدون من المرافقة مع غيرهم ممن لا يستفيدون منها: سؤالان يطرحان في هذا المستوى.

أ- من هم التلاميذ الذين يستغلون المرافقة؟

ب- ما هي الوضعيات البيداغوجية وشروط تنظيمها الأكثر والأقل ملائمة؟

الدراسة شملت 1089 تلميذ من الطور الابتدائي من بينهم 152 يستفيدون من المرافقة و1064 من الطور المتوسط أي أن 213 يستفيدون من المرافقة.

وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

- 60% من وقت الحصة الدراسية مخصص للواجبات.

- تقريبا $^{3}/_{4}$ من آليات المرافقة، التلاميذ يخصصون وقتا مهما لحل الواجبات، الوقت المخصص للنشاطات الأخرى يختلف بشكل تناظري.

- مدة الحصص. كم التأطير ومسار المتدخلين متنوع جدا.

- الجزء الثاني من العمل مخصص لوصف المستفيدين من المرافقة المدرسية.
- 19.1% من التلاميذ ومستوى جيد.
- 28.3% من التلاميذ ذو مستوى متوسط.
- 54.6% من التلاميذ ذو مستوى ضعيف.

كل هؤلاء التلاميذ ينتمون إلى الطور الابتدائي.

أي أن $^1/_5$ من التلاميذ الذي يستفد يون من آليات المرافقة لهم مستوى جيد، بمعنى أن 29 تلميذ من مجموع 152 ممن شملتهم الدراسة في المستوى الابتدائي، و 43تلميذ من 213 من المستوى المتوسط.

- $^1/_3$ من الأماكن مشغولة من طرف تلاميذ من المستوى المتوسط.
- حتى وإن كان بعض التلاميذ المستفيدين من المرافقة ليس لديهم صعوبة مدرسية خاصة، تؤثر على انجازهم المدرسي أو صعوبات أخرى على المستوى الاجتماعي، في المستوى المتوسط 29 تلميذ من مجموع 213 تلميذ أي 13.6% ليس لديهم صعوبة مدرسية ولا ينحدرون من وسط اجتماعي متدني.

التلاميذ الغير معنيين بالمرافقة المدرسية ومع ذلك يشاركون فيها، تتراوح نسبتهم بين 25.7% إلى 30.5% حسب المستوى.

نذهب في تحليلنا بعيدا لدراسة هذه النسبة بين من تستهدفهم آلية المرافقة ومن يستفيدون منها حقيقة، حيث لا يرجعون ذلك إلى السير الجيد لآليات المرافقة، ولكن يعود للطلب الحقيقي للمرافقة من طرف التلاميذ الذين يعانون من صعوبة مدرسية، وينحدرون من وسط اجتماعي متدني أو جنسية أجنبية.

- بعض التلاميذ يذهبون ويتجهون لآليات المرافقة بصفة إرادية، والبعض الآخر بتوجيه من طرف الآباء والمعلمين ممن يقومون بتسجيل التلاميذ.
- بعض التلاميذ لم يتابعوا سوى 10 ساعات مرافقة خلال السنة الدراسية 2000/1999 بينما آخرون حضروا حوالي 300 ساعة خلال نفس السنة.

فيما يخص التبريرات المعطاة لتوجيه التلاميذ للمرافقة النفسية هي:

1- تلاميذ ضعفاء.

2- رغبة في ا لتوافق مع المتطلبات المدرسية.

3- الشروط المادية للعائلة لا تسمح لها بالاستجابة للمتطلبات المدرسية للتلميذ.

4- $^{3}/_{4}$ حوالي من التلاميذ صرحوا أنهم بفضل مشاركتهم في المرافقة المدرسية، يسمح لهم بالحصول على مكان للعمل.

5- 35% من التلاميذ "ضعاف" يجدون أكثر وسائل للعمل بالمقارنة مع ما يمتلكونه في البيت، بينما هذا السبب لا يخص سوى 12% من التلاميذ الجيدين، 40% من التلاميذ الضعاف يفكرون أن باقي التلاميذ يحتاجون لمساعدة أقل مقارنة بهم، وهذا نابع من معرفتهم بحاجة حقيقية للمساعدة في انجاز واجباتهم، في نفس المنحى التلاميذ الضعاف هم أكثر من أبدى عجزه وعدم قدرته في غالب الأحيان على انجاز واجباتهم بمفردهم.

6-2- دراسة صياد نعيمة 2010:

ولقد أجريت هذه الدراسة على تلاميذ راسبين في اجتياز امتحان شهادة البكالوريا على الأقل مرة واحدة، وهم ينتمون إلى عدد من ثانويات مدينة قسنطينة وقد تم انجازها في الفترة الممتدة من شهر جانفي الى غاية شهر ماي 2010. والتي تهدف من خلالها إلى التوعية والتحسيس بدور عمليتي المرافقة النفسية والتربوية للتلاميذ كافة وللراسبين خاصة، ومدى فعاليتها في تجاوز الفشل عند التلميذ الراسب، وانعكاساتها على نتائجه الدراسية التي أصبحت تكتسي أهمية كبيرة نظرا للعدد الكبير للتلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا، وضرورة وضع إستراتيجية مرافقة فعلية لهؤلاء التلاميذ خاصة وان أغلبية الراسبين يسجلون فشلا في مواد تعليمية دون غيرها. مع تثمين دور الأستاذ فيها وتفعيله بمشاركة فاعلين آخرين من محيط التلميذ الأسري والمدرسي (إدارة المدرسة، المختص النفسي والأسرة، الأقران الأستاذ...) وتهدف الدراسة في ذات الإطار إلى التحسيس بضرورة التحضير النفسي التربوي لإجتياز شهادة مصيرية مثل البكالوريا، وإلقاء الضوء على المرافقة النفسية والتربوية التي تنتهجها وزارة التربية للتلاميذ المقبلين على هذه الشهادة، خاصة المعيدين منهم وذلك من خلال المنشور الوزاري رقم 947 المؤرخ في 2007/10/22 المتعلق بالتكفل بتلاميذ الإمتحانات الرسمية.

6-3- ملتقى تكويني وطني:

أما في الوطن وإيمانا بضرورة التكفل بتلاميذ الامتحانات الرسمية، سعت كل الجهات المسؤولة على التلاميذ إلى إنشاء وتطوير آليات مرافقة من اجل دعمهم ومتابعتهم وبالتالي التقليل من نسب الرسوب المدرسي. حيث أصدرت المناشير والتعليمات الوزارية التي تنظم هذه العملية، وتسهر كل الجهات على تطبيقها وإنجاحها في الميدان. وفي إطار التحضير النفسي لطلاب البكالوريا، نظمت وزارة الشباب والرياضة ملتقى تكويني وطني حول "التحضير النفسي للتلاميذ المقبلين على الامتحانات الرسمية وخاصة البكالوريا" وذلك في شهر مارس 1997 بمدينة تبسة ولمدة أسبوع كامل، بمشاركة60 مختصة نفساني يعملون بخلايا الإصغاء والمتابعة ويمثلون 48 ولاية. والهدف الأساسي من هذا الملتقى هو تكوين وتزويد المختصين النفسانيين بكل آليات المرافقة، التي تسمح لهم بتقديم يد المساعدة والدعم لهذه الشريحة من التلاميذ. حيث تمكنهم من التقرب والتعرف الجيد على هؤلاء التلاميذ المقبلين على الامتحانات المصيرية. كذلك تطوير تقنيات الاتصال الفعال للمختص النفسي والتي تمكنه من الإصغاء الجيد، الدعم، الإرشاد وكيفية التعامل مع هؤلاء التلاميذ نظرا للمرحلة الحرجة التي يمرون بها. وقد جرت إشغال هذا لملتقى التكويني على شكل محاضرات وورشات عمل قسمت إلى 3 ورشات. حيث اهتمت الورشة الأولى بتقنيات الإصغاء الجيد التي تسمح لكل مشارك أن يعي كل الفروقات التي تظهر أثناء المقابلة الإرشادية. والتي يجب أن يكون على كفاءة عالية من تحليلها بطريقة ايجابية وسليمة حتى تنجح عملية المرافقة.

أما الورشة الثانية فقد اهتمت بتقنيات إعادة الصياغة، التي تعتبر التقنية الفعالة التي تسمح بوضع الثقة في التلاميذ، وذلك من اجل بناء علاقة المساعدة، ولكي يدرك التلميذ أن كل ما قاله أو قام به قد فهم بطريقة صحيحة، الشيء الذي يسهل عليه مواصلة الحديث والتعمق فيه، وبالتالي الإدلاء بكل ما يدور بداخله. هدا الفهم يجب أن يلاحظه التلميذ وذلك من خلال إعادة الصياغة اللفظية والغير لفظية التي يقوم بها المختص النفسي، والتي تسمح بالتفاعل المتواصل والهادف وكذا التقييم الجيد للتلميذ، وتساعد المختص على التموضع بالنسبة لمشكلته، كل هذا من أجل تطوير خدمات المقابلة الإرشادية مع التلميذ.

التي تسمح للمختص grille d’évaluation أما الورشة الثالثة فقد اهتمت بتطوير شبكة التقييم النفسي بتقييم مختلف الأنشطة التي يقوم بها، في مجال التحضير النفسي لتلاميذ الأقسام النهائية. هذه الورشة سمحت للمشاركين بالتأقلم مع صيرورة التقييم، باعتباره مرحلة أساسية لكل برنامج عمل هذا من جهة، ومن جهة أخرى جعلهم مستعدين ومتمكنين من تنفيذ واستعمال تقنيات التقييم. أما فيما يخص الفضاءات في هذا الملتقى فقد اهتمت بإقامة معارض عرض أشرطة سمعية بصرية، إجراء حوارات وموائد مستديرة نشطها المختصين النفسانيين مع تلاميذ مترشحين لشهادة البكالوريا، حيث عبروا من خلالها وبكل حرية عن تخوفاتهم وقلقهم من هذا الامتحان المصيري، ونقص خبرتهم في مجال التحضير الجيد له.

(صياد، 2010، 17-19)

تؤكد هذه الدراسات بأن هذه الدورات التكوينية لها دور فعال في تحسين أداء المرافقة لفائدة المعلمين ولذا جاءت دراسة لتبين الاحتياجات التكوينية لمعلمي الطور الخامس ابتدائي مع التشجيع على إعداد وعقد دورات تكوينية في مختلف مجالات المرافقة النفسية والتعليمية ومختلف مجالات عملهم التي يحتاجون للتكوين والتدرب عليها.

خلاصة الفصل:

يتضمن الفصل التمهيدي الدي يعبر عن الاطار العام لدراسة على تصميم لمشكلة الدراسة وكدا الاهداف التي تسعى هده الدراسة لتحقيقها على إضافة إلى الاهمية التي أثارت اهتمام الباحثة لاختيار هده الدراسة والخوض فيها إلى جانب بعض الدراسات السابقة رغم قلتها إلا أنها تعبر عن وجود مشكلة ملحة لطرح مثل هدا الموضوع.

الجانب النظري

الفصل الأول

تكوين المعلمين

تمهيد

1- مفهوم التكوين

2- أنواع التكوين

3- شروط التكوين

4- المجالات الأساسية في التكوين

5- أسس التكوين

6- العوامل المؤثرة في مستوى تكوين وإعداد المعلمين

7- واقع التكوين في الجزائر

8- دور التكوين في تحسين أداء المعلمين

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر المعلم حجر الزاوية في العملية التربوية، تلك العملية التي لا يصلح؛ ولا يستقيم أمرها ولا يؤتى ثمارها، إلا إذا كانت القوى البشرية العاملة في ميادينها ذات كفاءة ومؤمنة بالرسالة التربوية وقيمتها. ومما لا شك فيه أن إعداد المعلمين يمثل أولوية كبرى من أولويات التخطيط والإصلاح التربويين، وذلك لأن نجاح العملية التعليمية ترتكز في المقام الأول على المعلم وتدريبه وإعداده بما يتوافر من متغيرات في الحقل التعليمي، وأن صورة التعليم مرتبطة ارتباطا وثيقا بالإعداد الجيد للمعلمين. هذا الإعداد الذي ولابد أن يكون إعدادا رفيع المستوى لأنه ينبغي "أن يتوافر لكل طفل الحق في أن يدرس ويتعلم على يد مدرس مهتم برعايته وكفء ومؤهل، وأنه ينبغي أن يستمتع كل مدرس ويمارس حقه في الحصول على إعداد عالي الجودة وتنمية مهنية مستمرة. **(جابر، 2000، 399)**

من ذلك يتضح أن هناك علاقة وطيدة بين المعلم وبرامج إعداده، فمعلم المستقبل ليس ببعيد عن ميدان العمل ويجب أن يدرب منذ البداية على كيفية الإقتراب منه وكيفية التعامل مع جميع أطرافه، وكيفية تطبيق ما تعلمه نظريا في ذلك الميدان .

وفي ظل هذا السياق نأتي على أهم معالم التكوين المقدم للطلبة في معاهد تكوين المعلمين وتحسين مستواهم المتواجدة عبر التراب الجزائري.

1 – مفهوم التكوين:

1-1- التكوين لغة: إشتقة كلمة التكوين من فعل كون former ذات المصدر اللاتيني formerولغويا يعني إعطاء الشيء شكلا ويقابل هذا المفهوم في اللغة الإنجليزية Training مفهوم الذي ترجمه مختلف العلماء والباحثون العرب بمفهوم التدريب لأن اللغة الإنجليزية لا تستعمل المفهوم الفرنسي للتكوين formation، ولابد من الإشارة في هذا الشأن أن التشريع الجزائري يستخدم مصطلح التكوين خلافا لكلمة تدريب المتداولة في المشرق العربي.

(الصحاف، 1991، 21)

2-1- التكوين اصطلاحا:

للتكوين عدة تعاريف مختلفة توضح لنا معنى التكوين ورغم اختلافها في العبارات إلا أنيا تقودنا إلى نفس المصطلح ومنها:

- هو عملية تعلم سلسلة من السلوك المبرمج أو مجموعة متتابعة من التصرفات المحددة. مسبقا. **(حاروش، 2011، 70)**

- وهو عملية مدروسة لتعديل الاتجاه أو المعرفة أو السلوك المهاري ومن خلال إكساب بعض الخبرة لتحقيق أداء فعال في نشاط واحد أو مجموعة من الأنشطة.

(باري كشواي، 2006، 118)

- وهو إستراتيجية موجهة نحو تنمية الموارد البشرية لتكمل البرامج التعليمية ولتؤهلهم لأداء الوظائف الموكلة لهم وفقا لمسارهم الوظيفي المستقبلي. **(الكبيسي، 2010، 11)**

أما في التعليم يستخدم المربون والعاملون في مجال صناعة المعلمين مفاهيم متعددة كمفهوم الإعداد، ومفهوم التأهيل ومفهوم التدريب، ومفهوم التكوين.

وكثيرا ما اختلطت تلك المفاهيم عند البعض فتطابق مفهوم التكوين مع مفهوم الإعداد وأحيانا مع مفهوم التأهيل، ودفعا لأي التباس في الإستخدام نجد لزاما علينا أن نشرح هذه المفاهيم ونقوم بتحديدها والتعريف بها:

2-1-1- الإعداد:

"هو صناعة أولية للمعلم كي يزاول مهنة التعليم، وتتولاه مؤسسات متخصصة مثل معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية أو غيرها من المؤسسات ذات العلاقة تبعا للمرحلة التي يعد المعلم للعمل فيها، كأن تكون المرحلة الابتدائية أو الثانوية، وكذلك تبعا لنوع التعليم كأن يكون عاما أو صناعيا أو تجاريا أو بوليتكنيكيا أو غير ذلك، وبهذا المعنى يعد الطالب/ المعلم ثقافيا وعلميا وتربويا في مؤسسته قبل الخدمة." **(بشارة، 1986، 28)**

2-1-2- التأهيل:

"فهو يقتصر على الإعداد التربوي فقط حيث يكون الطالب المعلم قد أعد ثقافيا وعلميا في إحدى الكليات أو المعاهد حسب تخصصه العلمي، ثم ينتسب إلى كلية التربية أو دور المعلمين ليتزود بمعارف تربوية ونفسية، ويمارس التربية العملية ويستخدم التقنيات التربوية وكل ما يتطلبه التأهيل التربوي، وذلك لتحسين نوعية الأداء. **(بشارة، 1986، 29)**

2-1-3- التدريب:

"فيطلق على تلك العمليات الإنمائية التي يتلقاها المعلم أثناء الخدمة لضمان مسايرة التطوير الذي يطرأ على المنهج وطرائق التدريس نتيجة التطور المجتمعي والتقني المستمر، وبهذا يصبح التدريب عملية تنمية مستمرة لمفهومات المعلم ومهاراته الأدائية وتنمية لمعلوماته وقدراته في إطار محتوى تربوي فكري وتطوير أساليب تعليمية جديدة". **(رمضان، 2005، 21)**

2-1-4- التكوين:

"فهو ما يجري من عمليات الإعداد قبل الخدمة والتدريب أثنائها، من نمو لمعارف المعلم وقدراته وتحسين لمهاراته وأدائه التربوي، بما يتلاءم والتطور المتعدد الجوانب للمجتمع، وهي تبدأ في مؤسسة التكوين قبل الخدمة وتستمر أثنائها. **(بشارة، 1986، 29)**

- أما مفهوم التكوين في مجال علم أصول التدريس فيقصد به "مجموع الأنشطة والمواقف البيداغوجية والوسائل التعليمية التي تهدف إلى تسهيل إكتساب المعارف (المعلومات) والقدرات والإتجاهات أو تطويرها قصد القيام بمهمة أو وظيفة". **(زين الدين، 2002، 189)**

وهذا الطرح يتفق إلى حد بعيد مع الفهم العام لمصطلح التكوين، وهو يتماشى مع التكوين المقدم في معاهد تكوين المعلمين وتحسين مستواهم، والذي ذهبت الوزارة الوصية إلى تعريفه على أنه "التكوين عملية مستمرة لجميع المربين على جميع المستويات، ومهمته أن يتيح الحصول على تقنيات المهنة، وإكتساب أعلى مستوى من الكفاءة والثقافة والوعي الكامل بالرسالة التي يقوم بها المربي " . **(وزارة التربية الوطنية، 2002، 50)**

2- أنوع التكوين:

يتضمن برنامج تكوين المعلمين ثلاثة أنواع من التكوين هي:

2-1- التكوين الثقافي العام:

يقصد به تزويد الطالب/المعلم بثقافة عامة تتيح له التعرف على علوم أخرى غير تخصصه والتعرف على ثقافة مجتمعه المحلى والعالمي، فتأخذ غالبا بعض المواضيع من العلوم الإنسانية والإجتماعية والطبيعية ...إلخ.

وبناءً على ذلك يجب على المعلم أن يمتلك حدا مناسبا من المعرفة والوعي بأمور علمية عامة تتعلق بشتى المجالات، والتي كثيرا ما تفرض نفسها على عقول التلاميذ ويستشعرون حاجاتهم إلى إجابات وافية ومقنعة سواء من خلال معلم قادر على إشباع حاجاتهم إلى هذه الإجابات أو قادر على توجيههم إلى مصادر المعرفة اللازمة. **(محمد، حوالة، 2005، 23)**

ويمكن تقسيم جوانب الثقافة العامة في تكوين المعلم إلى الجوانب الخمسة (5) التالية:

2-1-1- الجانب الاجتماعي:

ويتناول هذا الجانب دراسة مقومات ومشكلات وقضايا المجتمع المحلي والعالمي، كما يضاف إلى ذلك أن معلم المستقبل ينبغي أن يسهم بدوره الإيجابي في مواجهة (مثلا) آثار الهجرة من الريف إلى الحضر وما يترتب عليها من نتائج تربوية وإجتماعية، بما يفيد في تكوين الجانب الإجتماعي لدى المعلم وتزويده بنماذج للتعبير الإجتماعي.

2-1-2- الجانب العلمي:

إذ لابد أن يعالج معلم المستقبل بعض القضايا ومشكلات مجتمعه بأسلوب علمي، فلديه الطريقة العلمية في التفكير للتأثير على طلابه بحيث يستخدموا التفكير العلمي، وبهذا يتحقق حل مشكلات حيوية تنتقل بإهتمامات شخصية وترتبط بمواقف إجتماعية.

2-1-3- الجانب اللغوي:

تعتبر اللغة من دعائم التثقيف العام الذي يولد الإحساس الحقيقي بالوحدة، لذلك كان التركيز على الجانب اللغوي عند تكوين المعلم، لأنها أداة الإتصال بين الأفراد والشعوب؛ وكلما

توحدت اللغة سهل الإتصال، كما أن اللغة وسيلة التحصيل والتعبير وبدونها لا يتمكن الفرد من تنمية حصيلته العلمية أو الثقافية.

2-1-4- الجانب الفلسفي:

إن تثقيف معلم المستقبل بفكر فلسفي يستهدف تكوين عقيدة لدى المعلم تشكل ركنا أساسيا من أركان الثقافة لديه، فالمواطنة تعني الإلتزام بفلسفة المجتمع وقيمه ومفاهيمه ليس من منطلق التقبل السلبي غير الواعي، ولكن من منطلق القناعة والفاعلية الواعية، بحيث يصبح صاحب رأي وفكر وفقا لمعايير أساسية تنبع من عقيدة تربوية وفلسفة واضحة المعالم.

2-1-5- الجانب الفني:

ويتم ذلك من خلال إمداد طلاب المعاهد بالمعارف والخبرات التي تشرح الرمز في الفن وأساليب التعبير عن الإنفعالات والبلاغة وأساليب التصوير الحسي، المرهف.

(كريم وآخرون، 2002، 390)

2-2- الإعداد الأكاديمي:

يقصد به المادة العلمية النظرية والعملية التي تقدم للطالب/المعلم في أثناء فترة تكوينه والتي تتعلق بتخصص معين مثل: اللغة، الرياضيات، العلوم ... وغيرها، أو كلها. بإعتبارها أحد المقومات الأساسية في عملية تكوينه، والتي بدون الإلمام بمهارات تخصصه الأساسية إلماما كافيا لا يستطيع الأداء الجيد أمام من يدرس لهم بعد تخرجه، لأن المعلم لا يوصف بالكفاءة، كما لا يوصف تعليمه بالجودة حتي تكتمل له معرفة مادته (تخصصه) أو المواد التي يقوم بتدريسها وحتى يلم بطبيعتها من حيث محتواها وما تشتمل عليه من تفاصيل وفروع، وحتى يكون مستوعبا لها، متفهما لأصولها) . **(المهدي، 2007، 177)**

وتجمع معاهد الإعداد أو التكوين على أن الهدف العام للتكوين الأكاديمي هو أن يتفهم المعلم تفهما كاملا أساسيات المادة أو المواد التي يتخصص بتعليمها. **(بشارة، 1986، 69)**

2-3- التكوين التربوي والمهني:

يعرف التكوين التربوي بأنه "الإعداد المميز والمركز لمهنة التدريس، وذلك بتهيئة كل الفرص لإعداد الطالب وتنميته علميا ومعرفيا ليتطور ويصبح ملما ومتخصصا في فن التدريس. **(ظافر، 1989، 303)**

ويشتمل التكوين التربوي للمعلم على مجموعة من المقررات النظرية المتصلة بالعلوم التربوية والنفسية، كما يشمل التدريب العملي على المهام التربوية أو ما يسمى "بالتربية العملية".

ومما سبق يتضح لنا أن التكوين التربوي ينقسم إلى محورين هما:

2-3-1- التكوين التربوي: ويحتوي النقاط التالية:

- أفكار حول المسائل العامة للتربية (فلسفة التربية)
- دراسة الواقع الإجتماعي .

المشاكل البيولوجية والنفسية (علم النفس التكويني، علم النفس التعلم، علم النفس الإجتماعي للمجموعات الصغيرة، معلومات حول الأوجه المرضية للنمو). (الطرق والتقنيات التربوية طرق التدريس، تحضير الصف وضبطه، طرق التقويم والبحث العلمي ... تقنيات التعبير اللفظي الكتابي، الموسيقي، الجسدي . التربية البدنية). **(ميالاريه، 1999، 92)**

وزيادة على هاته النقاط يمكننا أن نستطرد في سرد محتويات هذا التكوين التربوي الذي ولابد أن يحصل عليه معلم الغد، والتي يلخصها "محمود أحمد شوقي" و"محمد مالك محمد سعيد" فيما يلي:

- العناية باكتساب المعلم كفايات العمل داخل حجرة الدراسة، ومن ثم التركيز على إكتسابه المهارات اللازمة لذلك، من خلال الأساليب الحديثة مثل: التدريس المصغر والتحليل اللفظي لأداء المعلم وغيرها.

- التركيز على كل من التقويم الذاتي وتقويم النمو الشامل للتلاميذ، بإستخدام أساليب موضوعية متنوعة؛ وإستثمار التغذية العائدة من التقويم في التشخيص والعلاج ورفع مستوى التعليم والتعلم على وجه العموم.

– العناية بالتطبيقات العملية لنظريات التربية وعلم النفس وعدم التركيز على الجوانب النظرية.

– العناية بمهمات المعلم في حال إستخدام الحاسب الآلي أو التعليم المبرمج أو التعليم عن بعد أو غيرها من الأساليب التي تغير من النمط التقليدي لمهمات المعلم في العملية التعليمية.

– العناية بمختلف مسؤوليات المعلم التربوية التي سوف يواجهها في عمله مثل: تحديد الأهداف التربوية والتعبير عنها بأسلوب إجرائي ولغة دقيقة وترجمتها إلى أنماط سلوكية والتخطيط لتحقيق هذا السلوك والتعاون مع الأخرين لتحقيقه في سلوك تلاميذه خاصة.

– العناية بتطبيقات مادة التخصص في مقررات الدراسة الأخرى بالمرحلة التي يعد المعلم للتدريس فيها وتطبيقاتها في الحياة العملية.

– التركيز على المهارات التدريسية التي تساعد المعلم على أن يعتني بتنمية طلابه تنمية شاملة، وأن يفتح لهم آفاق التفكير الناقد وحل المشكلات والتعليم الذاتي والمستمر، وأن يساعدهم على إكتساب المهارات اللازمة لذلك.

– الإهتمام بإكتساب المعلم المهارات الخاصة بإختيار التقنية التعليمية الحديثة ووسائلها المعاصرة وبإستخدامها في تدريسه.

– الإهتمام بإكتساب المهارات التدريسية الخاصة بكل من تعليم الأعداد الكبيرة من الطلاب والعناية بالفروق الفردية، وبإستخدام أساليب التدريس الحديثة مثل: التدريس بالفريق والتدريس لتحقيق التمكن وتفريد التعليم، والتعلم التعاوني، وغيرها.

– الإهتمام بتخطيط النشاط المدرسي وتنفيذه وتقويمه بما يحقق الأهداف التربوية.

– العناية بتزويد المعلم بالمفاهيم الحديثة لتنظيم خبرات المنهج الدراسي مثل: مفهوم النظم ومفهوم المنظومة، ومفهوم التعليم المبرمج، ومفهوم البنية المعرفية، ومفهوم التنظيم الحلوزني، وغير ذلك من المفاهيم.

– إعداد المعلم لمهماته الأخرى مثل: إرشاد الطلاب وتوجيههم وحل مشكلاتهم وتعاونه مع إدارة المدرسة وأولياء الأمور ومختلف قيادات المجتمع، وإسهامه في خدمة بيئة المدرسة

على وجه الخصوص، بما يخدم تنمية طلابه وعلاجه لمشكلاتهم ويجعل المدرسة مركز إشعاع تربوي في البيئة.

– إعداد معلمي المستقبل لإجراء البحوث التربوية التي تسهم في إيجاد حلول لمشكلات كل من التعلمين والمناهج الدراسية والإدارة المدرسية وغيرها.

– توجيه عناية خاصة إلى تزويد المعلم بأساليب التدريس غير التقليدية مثل: التعيينات الفردية والتقسيم إلى مجموعات مناقشة، وإستخدام المكتبة، وإجراء الدراسات والبحوث الميدانية والتدريس للزملاء، ولعب الأدوار، وإستخدام المسرح التربوي، والتسجيلات الصوتية وتسجيلات الفيديو، وغيرها. **(شوق، سعيد، 2001، 45)**

2-3-2- التربية العملية (التدريب الميداني):

والتي تعرف بـ: "المجال الذي يتدرب فيه الطلاب على مهنة التدريس وما يرتبط بها من عمليات تربوية وتعليمية مختلفة مما يؤدي إلى إكسابهم المهارات والخبرات المهنية والإجتماعية اللازمة لممارسة المهنة."

والتي تتم من خلال الخطوات الأتية:

أ- **التهيؤ**: يزود الطالب/المعلم خلال هذه المرحلة بالمبادئ الأساسية للتربية العملية وأهميتها كما يتلقى التعليمات الأولى حول تخطيط الدروس وإعدادها وإستخدام الوسائل التعليمية وتوظيف الطرائق التربوية توظيفا مجديا، ويطلع على مناهج المدرسة الابتدائية والأهداف المرسومة لها.

ب- **مرحلة المشاهدة والنقد**: يكون للمتدرب في هذه المرحلة أول إتصال مباشر بالواقع وتتولد بينه وبين الموقف الصفي الحقيقي، فيشاهد دروسا عديدة ومتنوعة تسمى "الدروس النموذجية" يقوم بها معلمون مهرة ولهم خبرات طويلة أو إتجاهات تحديثية رائدة.

ج- المحاولة أو التجريب: فبعد أن يكون الطالب قد استعد لممارسة مهنة التعليم وشاهد دروسا عديدة ومواقف تربوية مختلفة وناقشها نقاشا مستفيضا مع زملائه ومعلم التطبيق والأستاذ المشرف على التربية العملية، وتبلورت لديه فكرة عن النشاط التعليمي ومقاييس الأداء الجيد،

يمكن أن يقوم بدروس فعلية تتدرج عضويا في خطة الصف والعمل المدرسي العادي وذلك بحضور المعلم المطبق والأستاذ المشرف وبقية أفراد مجموعة المتدربين.

د- **التربية العملية المتصلة:** هنا يشارك الطالب/المعلم في كل الأنشطة المدرسية ويتولى تسيير الصفوف المعينة له بصفة متواصلة ومتكاملة وكأنه عضو قار من أعضاء هيئة التدريس وبذلك يكون المتدرب قد استعد لمباشرة مهنته التعليمية والتربوية في صفوف عادية. **(حاجي، 1984، 17)**

في حين يهدف التدريب الميداني أو التربية العملية في مجملها إلى ما يلي:

- تهيئة الطالب المتدرب للعمل في مجال التدريس وذلك بتكوين إتجاهات إيجابية لديه نحو التدريس.

- تأكيد حصيلة المتدرب من المبادئ النظرية التي تم إكتسابها في المقرارات الدراسية المختلفة.

- إكساب المتدرب الخبرات والمهارات الفنية اللازمة لمهنة التدريس، وتمكينه من توظيفها ميدانيا وذلك من خلال الممارسة الفعلية لها.

- تهيئة الظروف للمتدرب وتشجيعه على الإبتكار والتجديد في مجال التدريس.

- إكساب المتدرب القدرة على تقويم العملية التعليمية. **(دندش وعبد الحفيظ، 2002، 255)**

كما يمكننا هنا تلخيص بعض النماذج المتبعة في التدريب العملي على التعليم في البلدان العربية والمتمثلة فيما يلي:

- **نموذج التدريب الأسبوعي:** والذي يتم خلال عدد من الساعات الدراسية (8-2) حيث ينتقل الطلبة/المعلمون مع مدرس مشرف إلى المدارس التدريبية الملحقة بمعاهد الإعداد فيشاهدون درسا أو أكثر لدى معلم كفء ويسجلون ملاحظاتهم عليه، ثم يجتمعون مع مدرسهم في جلسة مناقشة لتقويم ذلك الدرس والإستفادة منه، وبعد أن يتدرب الطلبة بهذه الطريقة عددا من الأسابيع ينتقلون إلى خطوة تالية هي القيام بالتعليم فيكلف كل طالب بجزء من درس أو بدرس كامل أو بعدد من الدروس.

- **نموذج التدريب المتصل:** حيث يستمر الطالب/المعلم في مدرسة التدريب فترة تقصر أو تطول) من أسبوع إلى فصل دراسي (فيتدرب أثنائها على التعليم تحت إشراف معلم الصف أو المشرف على التربية العملية أو الاثنين معا.

- **نموذج البعثة الداخلية:** حيث يلتحق الطالب بمدرسة التدريب ويعمل فيها معلما متدربا تحت إشراف أحد معلميها وبالتعاون مع مدرس مشرف من معهد تكوين المعلمين، وقد يتلقى إلى جانب ذلك التدريب مقرارت تربوية نظرية. **(بشارة، 1986، 80)**

3- شروط التكوين:

إذ يرى "حبيب تلوين" أن هناك مجموعة من الشروط النسبية المتفق عليها فيما يخص مفهوم التكوين ومنها، أن التكوين:

- يهدف إلى تزويد المتكون بالمعرفة التي تمكنه من التحكم في أداء مهارات معينة محددة مسبقا.

- الغرض من المعرفة المقدمة والمها ا رت المخصصة في أثناء التكوين الإعداد لأداء مهنة أو وظيفة أو حرفة ما، أو تحسين كيفية القيام بها أو تجديدها.

- التكوين محدد من حيث المجال الزمني الذي يتم فيه بغض النظر عن مفهوم التكوين أو التربية المستمرة التي يستعملها البعض بالمعنى نفسه.

- يستعمل التكوين عموما عند الحديث عن فئة عمرية تجاوزت السن المدرسي وهو يتجاوز أيضا مجرد المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب. **(زين الدين، 2002، 191)**

4- المجالات الأساسية في التكوين:

قبل التفصيل في هاته المجالات تجدر بنا الإشارة إلى أن هناك تعدد في أساليب تكوين المعلمين بين معاهد وكليات الإعداد في العالم، وفقا للتقسيم التالي:

4-1- المرحلة التعليمية التي يعد لها المعلم:

إذ يتم الإعداد وفقا لبرامج مختلفة حسب المرحلة التعليمية، كبرامج إعداد معلمات رياض الأطفال، التعليم الأساسي، الثانوي العام والثانوي التقني.

بما أن مجال دراستنا هو تكوين معلمي المرحلة الابتدائية ؛ "فإن الإختلاف يكسو مواطن الإهتمام عند وضع خطة إعداد معلم المرحلة الأولى من برنامج لأخر، حتى وإن التقت البرامج في مساقات معينة إلا أن محاور الإهتمام سوف تختلف من برنامج لأخر .

(غنيمة، 1997، 259)

ومن أهم ما يذكر هنا:

- **بالنسبة لبرنامج معلمة رياض الأطفال:** يجب التركيز على أساليب رعاية الطفل جسميا ونفسيا، وتنمية الإستعداد لتعلم القراءة والكتابة الحساب وأدب الأطفال.

- **بالنسبة لبرنامج معلم الفصل:** (وهو المعمول به في الجزائر) : إذ ينبغي أن يكون إعداده على فهم التكامل بين المواد الدراسية، وقدرة عالية في تصميم إستراتيجيات التدريس المناسبة للمواد الدراسية والأنشطة التربوية المتنوعة، والمهارات العملية المناسبة.

- **بالنسبة لبرنامج معلم المادة:** (ينبغي التركيز على الإعداد الأكاديمي للمعلم في إحدى المواد الدراسية التي تعلم في الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي، مع التدريب على تنمية المهارات اللغوية والتعبيرية والإتصالية، وفهم المتعلم لذاته وقدراته وبيئته، وكذا التدرب على إكساب التلاميذ مهارات التفكير العلمي) الملاحظة والتحليل والمقارنة والإستنتاج . **(طعيمة، 1999، 173)**

4 - 2 نظام الدراسة المتبعة في الكليات أو المعاهد: حيث نجد نظامين هما:

- **نظام التكامل:** وهو أن يتم تخطيط البرنامج في كليات التربية أو معاهد تكوين المعلمين على أساس تلازم الإعداد الثقافي والعلمي مع الإعداد التربوي المهني في فترة زمنية واحدة متكاملة ومنتهية بدرجة واحدة هي شهادة معلم حسب المرحلة التي أعد لأجلها.

- **نظام التتابع:** وهو أن يلتحق بكليات التربية أو معاهد تكوين المعلمين، الطلبة الذين تلقوا المواد التخصصية والثقافية في كلياتهم الأصلية (علوم، آداب، ...حسب التخصص) وبعد أن ينال درجة الإجازة منها، يواصل التخصص في التدريس لمدة تتراوح بين عام أو عامين، تنتهي بالحصول على إجازة التدريس أو مايسمى بدبلوم التأهيل التربوي.

(ظافر، 1989، 262)

5- أسس التكوين:

هناك عدة أسس في عملية التكوين يجب مراعاتها تتمثل فيما يلي:

- ضرورة العمل على ربط مضمون البرامج بمحتوى وأهداف المنظومة التربوية بصفة عامة.

- مفهوم التعليم لا ينفصل عن مفهوم التربية التي هي أشمل وأكمل من تكوين ملكات عقلية بحتة تصب في قوالب جاهزة، فالتربية الشاملة تمكن الإنسان من رؤية كلية للقضايا العربية.

- إعطاء المكونين العتاد اللازم للحياة العملية وذلك بتكوين قاعدة صلبة تكون لهم حجر الأساس في الحياة المهنية عن طريق تزويدهم بأحدث النظريات التربوية وطرق التدريس ومجموعة الفنيات التربوية لإثارة انتباه المتعلمين وتوجيه نشاطهم واكتساب المهارات اللازمة التي تساعدهم على القيام ببعض الفعاليات الأساسية كالتخطيط لعملية التعليم والتدريب المهني.

- تغيير سلوك الطالب المعلم واتجاهاته قصد تحسين العلاقات الإنسانية في الوسط التعليمي والتمكن من أساليب التبليغ وإيصال المعلومات والخبرات للتلاميذ.

- تمكينه من فهم حقيقة العملية التربوية في الوطن وأهدافها ونمو التعليم ومشكلاته بصفة عامة وربطها بالثقافة العامة ومعايير المجتمع وهذا لمساعدته في المستقبل على الإنطلاق من الواقع وتدريبه مما جعل العملية التربوية أكثر حيوية.

- تنمية شعور اللإنتماء إلى مهنة التدريس كمهنة تحتاج إلى إعداد متواصل ومساعدته على إدراك قدراته وامكانياته في عملية التعليم والتعود على النقد الذاتي البناء وتقبل ملاحظات الآخرين.

- تمكينه من فهم الطفل الذي يقوم بتعليمه ومراحل نموه المختلفة لأنه بقدر ما يكون المعلم على دراية بتلك المراحل وقدراته واستعداداته وميوله بقدر يستطيع التحكم في القسم ويضمن على حد ما النشاط الايجابي من طرف التلميذ.

- اكتساب القدرة على تقويم العمل بكل موضوعية وصدق عن طريق تدريبه على مختلف وسائل التقويم وتقنياته وكيفية الاستفادة من نتائجه.

– فمن خلال هذه الأسس فإن المعلم يصبح على علم بالمجال الذي سيخصص فيه في المستقبل مما يساعد على الفهم التام بدوره باعتباره عضوا فعال في العملية التربوية سواء كان ذلك داخل حجرة القسم أو خارجها، فإذا رعينا هذه الأسس وطبقناها بكل دقة فإن التكوين لابد أن يؤتي ثماره خاصة إذا كان متواصلا أثناء الخدمة لأن التكوين في الحقيقة لا ينتهي بانتهاء مدته في المعاهد التكنولوجية بل يستمر طول خدمة المعلم حتى لا يحدث ركود في المعلومات وتبقى في حيوية دائمة . **(اليونسكو، 1976،36)**

6– العوامل المؤثرة في مستوى تكوين وإعداد المعلمين:

– مستوى ونوعية مؤسسات الإعداد وإمكانياتها ومستوى معلميها.

– مدى الارتباط بين برامج إعداد المعلمين وبين فلسفة وأهداف مناهج التعليم العام بشكل.

– عام وبين المرحلة التعليمة التي سيعمل بها الطالب/ المعلم بشكل خاص.

– مدى وضوح وظائف وأدوار المعلم ووضوح أهداف الإعداد في ضوئها.

– نوعية الطلبة/ المعلمين، والخصائص الشخصية والأكاديمية التي يتمتعون بها.

– عمر الطالب عند بدء برنامج الإعداد وعند الانتهاء منه.

– عدد أيام الدارسة في السنة الدراسية، وعدد الساعات المخصصة في اليوم.

– مدى تمهين التعليم في مؤسسات الإعداد، وجعله وظيفيا، وذلك بالتخفيف من المادة النظرية وتنمية قدرات الطلبة / المعلمين على التعلم الذاتي والتركيز على المحتوى المعرفي والمهارات العلمية التي تؤدي إلى رفع مستوى أداء المعلمين.

– مدى الاهتمام بالتربية العلمية لأنها عنصر هام في إعداد المعلمين، من حيث المدة المخصصة لها وتنظيمها، والعناية باختيار المشرفين عليها . **(حمود، 1988،4)**

لذا لابد أن يحصل الطالب بمعاهد المعلين على إعداد ممتاز نظريا وعمليا في ارتباط وثيق بين الاثنين حتى يستطيع عند تخرجه واقتحامه لميدان التدريس، تحويل كل النظريات التعليمية والتربوية إلى خبرات عملية تتجاوب مع البيئة والواقع سلوكا وعملا وأداءً تتحقق منه الفائدة المرجوة. **(حاجي، 1984، 8)**

– جعل عملية إعداد المعلم عملية مستمرة، وذلك بمتابعة تدريب الخريجين أثناء الخدمة وبشكل ضروري لأن عصرنا الحالي يحفل بتطورات وتغيرات مستمرة، فهناك مشكلات عديدة تعترض العمل التعليمي وتجعل تدريب أعضاء الهيئة التدريسية ضرورة ماسة، تقتضيها طبيعة تطور مفاهيم التربية وتجددها، وذلك لكي يتسنى للمعلمين متابعة التطورات المختلفة واكتساب المعارف الجديدة وبناؤها وتطويرها. **(عامر، 1980، 100)**

– إكساب الطلبة / المعلمين مها ا رت البحث والتجريب، وتزويد مؤسسات الإعداد بالوسائل اللازمة وتسهيل أبحاث المعلمين وطلابهم، لأن مقياس النجاح لأي برنامج لإعداد المعلم المجدد، هو قدرة المعلم المتخرج.... على أن يعلم نفسه أدوارا جديدة، ومدى قدرته عل تجربة اختبار الأفكار الجديدة. **(حمود، 1988، 6)**

التقنيات الحديثة، أي التفجر المعرفي والتقدم التكنولوجي المتسارع، يقتضي إعداد خريجين قادرين على العيش بفعالية في عالمنا بتغيراته المختلفة، ومنه تعلما أفضل وتدريبا أجود، في مجالات لها كفاءاتها ومهارتها الخاصة كاستخدام الحاسوب والتدريس به.

(طعيمة، 1999، 16)

7– واقع التكوين في الجزائر:

إن التكوين التربوي في بلادنا عان الكثير من النقائص والمعوقات، بالرغم من الشوط الكبير الذي قطعته المنظومة التربوية في بلادنا في ديمقراطية التعليم وتوفير الإطارات الجزائرية في جميع مستويات التعليم.

وهذا التطور الذي شهده ميدان التربية والتعليم، لم تواكبه إستراتيجيات محكمة في التكوين ينشطها مشرفون تربويون مؤهلين، وقد عبر وزير تربة سابق في الحكومة الجزائرية (1967) حيث قال: "وإذا نظرنا إلى عجزنا عن مسايرة التطور، وإقبال جماهير شعبنا على التعليم فإننا ندرك أن محاكمة المدرسة شيء لابد منه وان الحل يتطلب القيام بإصلاح الوضع المتأزم في التعليم" . **(بوسعدة، 2010، 164)**

بالفعل فان الزيادة الهائلة في عدد التلاميذ جراء ديمقراطية التعليم قد ولدت حاجة كبيرة جدا إلى المعلمين على مستوى التعليم الابتدائي والمتوسط ولقد كانت هاتان المرحلتان أول المتأثرين بالضغط القوي لتزايد عدد زمر التلاميذ التي ما انفكت تتكاثر بعد تعميم مشروع "المدرسة الابتدائية للجميع" كان ذلك خلال السبعينات. وعلاوة على ذلك فان إطالة مدة التمدرس الإلزامي إلى غاية 9 سنوات في مستهل الثمانينات أي مع انطلاقة المدرسة للجميع خان من وجهة النظر هذه من العوامل التي ساهمت في تفاقم الوضع. خلالها انتقل عدد المدرسين (1969-1995) الذين تكونوا في المعاهد التكنولوجية للتربية من 1700 إلى 57000 بالنسبة لمعلم المرحلة الابتدائية و 7500 إلى 91000 بالنسبة لأساتذة التعليم المتوسط.

لذا اضطر قطاع التربية الوطنية لتلبية هذه الحاجة المتزايد إلى المعلمين إلى غاية منتصف التسعينات لتوظيف عدد كبير من المدرسين ذوي التأهيل المتوسط .

(بوزيد، 2009، 17)

وعليه فان بنية التأهيل لدى معلم الطور الابتدائي مخلخلة إلى حد بعيد، وهذا ناتج عن التفاوت الكبير بين المستويات الدراسية للمعلمين الذين تم توظيفهم أو إلحاقهم بالتكوين الأول إن المستوى الأكاديمية لمعلم الابتدائية عند توظيفهم يبدو شديد التباين بحيث تراوح يبن مستوى السنة الأولى ثانوي وشهادة الليسانس وكان مستوى معلم الابتدائي سنة 2004 كالآتي:

جدول رقم (01): يبين مستويات معلم الابتدائي سنة2004

مستوى التوظيف	العدد	النسبة%
حائزون على الشهادة العليا للكفاءة (شهادة مهنية مستوى 3 ثانوي)	71013	41,45
سنة3ثانوي+معهد تكنولوجية للتربية	39833	23,25
بكالوريا + شهادة الكفاءة البيداغوجية	9286	5,42
بكالوريا +معهد تكنولوجية للتربية	28494	16,63
حائزون على شهادة جامعة	22684	13,24
المجموع	171310	100

(بن بوزيد، 2009، 174)

لذلك أصبحت المؤسسة التربوية عبارة عن مؤسسة اقتصادية تستجيب النفس متطلبات الفعالة، والمنظومة التكوينية باعتبارها ضلعا في المنظومة التربوية تسير معها لتحقق التقدم والتطور، بحيث تستدع توفر الجهود من كل الأطراف المعنية من إدارة وأساتذة وطلبة ومسؤولين لإنجاحها.

وخطاب رئيس الجمهورية، السيد: "عبد العزيز بوتفليقة"، في جلسة تنصيب اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية ماي 2000 لخير دليل على ذلك إذ صرح: "إن إصلاح المنظومة التربوية الذي ستجتهدون من أجل إعداده ينبغي إن يكون معمقا كاملا ويشمل كل أطوار وأنماط التعليم والتكوين والبحث العلمي. كما ينبغي إن يأتي بالعناصر المكونة لسياسة تربوية تتميز بالجدة التامة والديمومة، سياسة قمينة بالاتساق مع مسعى شامل، متكامل، منسجم تتلاءم مع المحيط الداخل والخارج... سياسة تعتني كذلك، بالمراعاة الفعلية لما توصل إليه تطور التوجهات العالمية في ميدان التربية والتعليم، وتعمل على التوفيق ما بين تحصل المعرفة وامتلاك المهارة مهنيا وعلما وتقنيا، تكنولوجيا. " **(عزيز وآخرون، د س، 386)**

ولذلك فان هذه المنظومة بحاجة ماسة إلى طرق جديدة للتطور من بينها إعادة النظر في تكوين المعلم الذي له تأثير في المجتمع. لان معلم المرحلة الابتدائية مسؤولا عن تدريس جميع المواد الدراسية، لذلك نجد أن من الضروري انه يحتاج إلى خلفية أوسع في مجالات أكثر للتعلم عما يحتاجه زميله في المتوسط والثانوي.

لذلك نجد ترك رابح قُّول: "فان كفا ةٌ المعلم ترتبط ارتباطا وثيقا بمقدار ما حصل عليه من معرفة علمية متطورة لأن فاقد الشيء لا يعطيه " **(بوسعدة، 2011، 311)**

8- دور التكوين في تحسين أداء المعلمين:

إن التكوين هو النشاط الذي توليه المؤسسة الجامعية اهتماما كبيرا، حيث يهدف إلى تنمية قدرات الموظفين في العمل، ومن خلاله يزود الفرد بالمعلومات والمهارات الجديدة المطلوبة لتحقيق إستراتيجية المؤسسة في البيئة، إذا طبيعة التغيرات التي تعيشها المؤسسات) المنظمات (في الوقت الحاضر سواء كانت تكنولوجية أو تنظيمية أصبحت تفرض عليها ضرورة توافق قدرات الموظفين مع ما يستجد من هذه التطورات بغية تحقيق ما تصبوا إليه المؤسسات

وأصبح لزاما عليها أن تبحث عن برامج التكوين المناسبة للموظفين في مؤسسات التكوين والتدريب المختلفة والمؤهلة، كما ينظر إلى وظيفة التكوين أو التدريب على أنها الوظيفة المكملة للتعيين، فلا يكفي أن تقوم المؤسسات باختيار الموظفين وتعيينهم. إنما يجب إعداد هؤلاء الأفراد وتنمية قدراتهم على أداء الأعمال المسندة إليهم ومساعدتهم في الحصول على الجديد من المعلومات والمعارف وتزويدهم بالأساليب الجديدة لأداء الأعمال وصقل مهاراتهم. وللتكوين تأثيرات متعددة على أداء الموظفين ومن أهمها ما يلي:

- رفع مستوى الأداء وتحسينه من الناحية الكمية والنوعية.
- قوية العلاقات الإنسانية بين الأفراد وتطوير اتجاهاتهم.
- تنمية شعور الموظفين بالانتماء والولاء للمنظمة.
- تخفيض معدلات كل من الغياب ودوران العمل.
- توعية الموظفين بأهمية التكوين، وإكسابهم القدرة على البحث عن الجديد والمستحدث في شتى مجالات العمل.

-للتكوين دور في ربط أهداف الأفراد العاملين) الموظفين(بأهداف المؤسسة وخلق اتجاهات ايجابية داخلية وخارجية لصالح المؤسسة، كما يساعد في انفتاحها على العالم الخارجي وتوضيح السياسات العامة لها مما يساعد الأفراد في تحسين فهمهم للمؤسسة واستيعابهم لدورهم فيها وبالتالي المساهمة في تحسين أدائهم.

- المساعدة في تجديد وإثراء معلومات الأفراد وحل مشاكلهم في العمل وتحسين قراراتهم. بالإضافة إلى تطوير مهارات الاتصال في جميع المستويات.
- تطوير أساليب التفاعل الاجتماعي بين الأفراد في المؤسسة.
- تطوير إمكانيات الأفراد لقبول التكيف مع التغيرات الحاصلة.
- توثيق العلاقة بين الإدارة والأفراد العاملين بها. **(بوقطف، 2014، 39-94)**

خلاصة الفصل:

أضحى تكوين المعلمين من القضايا التي تشغل بال التربويين في وقتنا الحاضر أكثر من أي وقت مضى، هذا التكوين الذي يعتبر عملية تنمية بشرية تركز على تعديل سلوكه بما يؤدي إلى إكسابه مزيدا من المعرفة وتنمية قدراته وإتجاهاته، بما يكفل له أداء وظيفيا رفيع المستوى وقدرة على النمو الذاتي المستمر.

وهو ما رصدته معاهد تكوين المعلمين وتحسين مستواهم من خلال برنامجها، مركزة على الجانب الأكاديمي الذي يتعلق بالمجال المعرفي بما يوافق المرحلة التعليمية التي سوف يدرس فيها والجانب الثقافي الذي يسهم في إكسابه قدرا وافرا من الثقافة الإنسانية عامة، وثقافة مجتمعه خاصة، وجعلهم رواد فكر وثقافة ودعاة للتجديد والتقدم العلمي؛ وكذا الجانب التربوي بما يحتويه من مواد نظرية في علم النفس وعلوم التربية وما اقترن به من تدريب ميداني في مدارس تطبيقية لكي يتمكن من إكتساب المهارات الأساسية في التدريس. ومن الأمور الإلزامية التي تخص برامج تكوين المعلمين وحتى تكون ذات فعالية وهادفة في تخريج معلمين ذوي كفاءة عالية، لابد لها وأن تكون ذات إتجاهات حديثة ومعاصرة، بحيث تتصف عملياتها بالتكامل في الهدف والمحتوى والأسلوب والوسيلة والتقويم، وتتوفر فيها المرونة لتقبل التجديد والتطوير والتكيف مع ظروف التغيير المتسارع الذي يعيشه العالم المعاصر.

الفصل الثانـي

المرافقة

تمهيد

1- مفهوم المرافقة

2- أهداف المرافقة

3- مهـــام المرافقة

4- وسائل المرفقة

5- نظام المرافقة

6- خصائص المرافقة

7- الاستراتيجيات المرافقة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر المرافقة النفسية والتعليمية أحد قنوات الخدامات النفسية التي تقدم للأفراد أو الجماعات في المراحل العمرية المختلفة، سواء في بيئة الأسرية أو العمل أو المدرسة، بهدف تنمية وعيهم في التعامل مع المشكلات الحياتية والتوصل إلى قرارات أكثر فعالية، والتغلب على الصعوبات التي تعترض طريقهم وتفوقهم .

وسنتناول في هذا الفصل تعريف المرافقة النفسية وجوانبها وأهدافها

1- مفهوم المرافقة:

من وجهة نظر علم الاشْتِقاق، مصطلح "المرافقة" هو مشتق من فعل رافقَ يرافق، مُرافَقةً فهو مُرافِق، والمفعول مُرافَق. رافق الشَّخصَ: صار مصاحبًا له في سفره أو سيره وهي، في الوقت الحالي، كلمة سائدة، ومصطلح ذو استعمال واسع، وكلمة ذات أدراج، يمكن أن تتخذ عدة أشكال: المرافقة المدرسية، المرافقة التربوية، ومرافقة نهاية الحياة والمرافقة الصحية والاستشفائية والمرافقة الاجتماعية... الخ. **(رولاندو وأخرون، 2009، 15)**

1-1 لغة:

رافق: يرافق، مرافقة أي صاحب، مشى مع، وتعني " إقتسام الخبر مع الآخر". ونحن نعرف التعاونية Cum Panis وهي جمعية بين عمال يدويين لمهنة واحدة لأجل أهداف Com Pagnonnage التكوين المهني ومساعدة متبادلة والتي ترتكز على القيم والتي منذ القرون الوسطى تمركزت خطواتها على الاستقبال والمرافقة نقل المهارات المهنية، الإنفتاح والاهتمام بالآخرين. **(Paul Roberet 1981, p 28)**

1-2- إصطلاحا:

"المرافقة: مجموعة من العبارات التي تلتقى ثم تتفرع إنطلاقا من هذا المصطلح أو تستبدل به حسب الآماكن وحقول الاستعمال يوجه، يتتبع، يرشد، يشرف، يصغي يراقب يكون، يسند، يتقدم مع، يقود يؤمن نجاح، يوصل، يحرس، يقترن، يستقبل في F مجموعة حديث، تحليل الممارسة، أو في مساحة وساطة...1، **(Cyrille Rychaen, 2007p, 27)**

ويحمل مفهوم المرافقة في مضمونه عدة معاني من الصعب تحديد مفهوم دقيق لها في تحمل عدة دلالات مثل: الإشراف الوصاية، المساندة النفسية، الإرشاد الأكاديمي...

هي عبارة عن متابعة مؤطر، وتوجيه للطالب وهذه المرافقة تتمثل في الوصاية التي يضعها الأستاذ الوصي وفق خطة بيداغوجية تعمل على مساعدة الطالب في مواجهة صعوباته وتنظيم عمله. **(هارون، 2010، 120)**

من بين عديد التعريفات التي وردت بخصوص هذا المصطلح ما يلي:

ويترادف مصطلح المرافقة مع مصطلح "الوصاية" وهي الترجمة العربية لكلمة اللاتينية (tutor) والتي تعني المدافع، أو المحامي أو الوصي هي مهمة متابعة الطالب بهدف تسهيل إدماجه بالحياة العملية وحصوله على المعلومات الخاصة بها.

تعرف المرافقة على أنها: علاقة بين فردين في وضعية تكوين: الأول محترف في المهنة والثاني متعلم .

– تعريف عبد الحليم منسي وآخرون: يرى أن المرافقة عبارة عن وجود شخص يساعدنا في حل المشكلات التي لم نكن قادرين على حلها بمفردنا. **(منسي، 2003، 136)**

ونجد أن مفهوم المرافقة يتضمن في طياته معنى الإرشاد النفسي إلا أن المصطلح واسع وشامل لعدة مفاهيم إذ نجد عدة معاني منها ما يلي:

– يعرفها طه عبد العظيم حسين 2004: على أنها عملية بناء تهدف إلى مساعدة الفرد في أن يفهم ذاته وين م ي إمكانياته لحل مشكلاته في ضوء معرفته وتدريبه كي يصل إلى تحقيق أهدافه المأمولة. **(عبد العظيم، 2004،16)**

– تعريف سعدون حلبوسي وآخرون: هي مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد بهدف مساعدتهم على إدراك قابليتهم وامكانياتهم وميولهم ودوافعهم ومشاكلهم الذاتية وظروف البيئية التي يعيشون فيها ومن ثمة اكتساب القدرة على حل المشكلات إلي تواجههم وتحقيق الحالة التوافق النفسي مع الذات، وتوافق الاجتماعي مع الآخرين بهدف الوصول لأقصى ما تسمح به إمكانياتهم من نمو وتطور. **(الزهران، 2002، 200)**

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن المرافقة عملية منظمة يتم من خلالها تقديم المساعدة للفرد وذلك بعد معرفته لذاته، واستبصاره لمشكلته، أي أن المرافقة لا تأتي إلا بعد تحقق كل من مقاربة التوجيه والإرشاد، وهي أيضا مجموعة من الخدمات التي تقدم للفرد بغية تحقيق الاندماج النفسي والأكاديمي في المدرسة والمجتمع مما يحقق له الصحة النفسية، والتعليمية، والمهنية ولا يقوم بهذه المهمة (المرافقة) إلا شخص مؤهل ومتخصص يتصف بخصائص معرفته وعملية ومهارات فنية تسمح له بأن يكون في مرتبه المرافق .

2- أهداف المرافقة:

تهدف عملية المرافقة إلى:

- المساعدة في اندماج في المحيط الجديد.
- تحفيز على الانفتاح على المحيط الخارجي
- تحسين عملية التكوينية (التعليمية) ويتم ذلك عن طريق توفير مناخ ملائم بالعملية التعليمية واثارة دافعية المتعلم، واشباع حاجاته وتعرف على مشكلاته السلوكية وكذا الاضطرابات الانفعالية المرتبطة بالعملية التعليمية.
- تحقيق التوافق والنمو الدراسي والمهني ويتحقق ذلك عبر تقديم خدمات في محاور ثلاثة وهي كما يلي:
- التربية المهنية.
- الاختيار الدراسي والمهني.
- التأهيل واعادة التأهيل. **(سعفان، 2005، 25)**

إضافة إلى ذلك تهدف أيضا إلى:

- مساعدة المتربص على اختيار التخصص الحالي والمستقبلي.
- جمع معلومات الكافية عن المتربص وتنظيميها وتحليلها.
- تصنيف المتربصين وفق قدرتهم وميولهم الفردية. **(مشعان، 2003، 20)**
- تقديم المرافقة النفسية للتلاميذ المترشحين أثناء اجتياز الامتحانات الرسمية.

– تقديم الدعم، التشجيع، التحفيز والمساعدة النفسية للتلاميذ الذين يلاقون صعوبات نفسية) قلق، اجهاد ... **(وزارة التربية الوطنية، 2015، 57)**

– وعليه فإن عملية المرافقة تسعى إلى تحقيق جملة من أهداف أهمها:

– تسهيل عملية حصول على المعلومات لأكاديمية حول السنة الدراسية مما يسهل على التلميذ عملية النجاح والاندماج مع هذه المرحلة.

– تقديم المساعدة لتلميذ بهدف تخطي عوائق أثناء مساره الدراسي وكذلك تخطي مشكلاته الشخصية والنفسية .

– خلق جو من الثقة وبناء علاقة بين الفرد والمرافق من خلال تقديم الدعم والنصائح والإرشادات.

– العمل على إرشاد المتعلمين من جميع النواحي الأخلاقية والاجتماعية وذلك لخلق الفرد ليكون له دور فعال في بناء المجتمع.

– الدعم النفسي لتجاوز ضغوط الدراسة والامتحانات وتحقيق النجاح.

– تحضير الطلبة عبر طرق العمل في الامتحانات؛

– محاولة مراعاة الجانب النفسي لتلميذ وتشجيعه من قبل المرافق ونصحه وتتبع أيضا تطوّر أدائه.

3– مهام المرافقة:

تتجلى أهمية المرافق من خلال المهام والوجبات المهنية التي يقوم بها ومنها:

– تخطيط البرامج الإرشاد النفسي والمهني التي تؤدي إلى النجاح والسعادة.

– مساعدة المتمدرسين في تقييم استعداداتهم وقدراتهم او للتعرف مواطن القوة والضعف عندهم.

تفسر الإمكانيات المرجوة في البيئة المهنية وسوق الشغل وذلك بما يلي:

– التعرف على المتغيرات التي تطرأ على ميدان العمالة والصناعة.

– التعرف على الأعمال والمهن التي يمارسها الناجحون من أصحاب الميول والقدرات.

– العمل على ربط العلاقة بين الذات او المهنية لمساعدة الأفراد على الاختيار المناسب لمهنة المستقبل.

على المرافق أن يعرف معلومات عن العمل وعلى ميادين العمل:

أ– معلومات المتعلقة بالفرد (تحليل الفرد)

ب– معلومات المتعلقة بالمهنة (تحليل المهن) **(أبو سعد وآخرون، 2008، 18)**

– مساعدة التلميذ على معرفة ذاته أكثر حيث تعمل معرفة الذات على زيادة الثقة في الاختيار الفرد لمهنة .

– مساعدة التلميذ في تحديد أهدافه المستقبلية .

– يساعد التلميذ على التعرف الدقيق على ميوله وقدراته التي تؤهله لنجاح في مهنة المستقبل. **(الداهري، 2005، 51)**

ويمكن تلخيص مهام المرافق في:

– إعلام التلاميذ وتحسسيهم بأهمية السنة الدراسية ومساندتهم لتخفيف من مشكلاتهم النفسية والأكاديمية .

– التعرف على خصائص التلاميذ ومدى تحقق إشباعاتهم النفسية والتعليمية .

– تحديد مستوى حاجات التلاميذ إلى المرافقة وغيرها.

– التعرف على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في اندماج الحياة) المدرسية البيداغوجية، الاجتماعية، الأسرية) .

4– وسائل المرافقة:

من أهم الوسائل التي يستخدمها المرافق في مجال عمله ما يلي:

4–1– المقابلة:

وتعتبر المقابلة أداة رئيسية في مجال عمله، ويمكن تعريف المقابلة بأنها" علاقة مهنية تتم بين شخصين أحدهما المرشد والأخر العميل وجها لوجه في إطار جو نفسي يسوده الثقة والدفيء والاهتمام المتبادل بين الطرفين. **(حسين، 2004، 180)**

4-2- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أقدم وأكثر وسائل جمع المعلومات شيوعا وهي ملاحظة الوضع الحالي للعميل وتسجيل كل موقف من مواقف سلوكه وتشمل ملاحظة السلوك في مواقف الحياة اليومية الطبيعية، ومواقف التفاعل الاجتماعي بكافة أنواعها في اللعب والعمل، والراحة والسفرات والاحتفالات وفي مواقف الإحباط والمسؤولية الاجتماعية والمناسبات الاجتماعية بحيث يتضمن ذلك عينات سلوكية لها مغزى وهدف في حياة العميل.

(مشعان، 2003، 65-64)

وتعني الملاحظة الاهتمام أو الانتباه إلى شيء أو حدث بشكل منظم عن طريق الحواس وهي أيضا أداة تساعد في التقييم، وتتضمن أي إدراك حسي للإشارات، والتي تساعد على فهم السلوك الإنساني. **(أسعد، 2009، 85)**

4-3- الاختبارات النفسية:

الاختبار النفسي هو مقياس موضوعي مقنن لعينة من السلوك تختار بدقة بحيث تمثل السلوك المراد اختباره تمثيلا دقيقا في هذا الموقف بطلب من المفحوص القيام بعمل معين ثم تقدر النتيجة على أساس، درجة صحة الاستجابة، ومقدارها والوقت المستخدم.

إن الاختبارات النفسية هي أدوات هامة يستخدمها الأخصائي النفسي في عمليات تقدير إمكانيات الفرد وفي التشخيص والتنبؤ والتوجيه والإرشاد النفسي ويمكن الإفادة منها في دراسة مجال واسع من السلوك البشري والحصول على بيانات أو معلومات هامة عن شخصية الفرد إذا أحسن استخدامها. **(عباس، 1996، 11)**

4-4- دراسة حالة:

تعتبر دراسة الحالة من أكثر طرق البحث المستخدمة في عملية جمع المعلومات من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتعرف على التلاميذ الذين يملكون قدرات غير نامية أو محدودة أو يعتبرون سيء التكيف وتشمل دراسة الحالة عملية تركيب المعلومات المجموعة من وسائل مختلفة، وتفسيرها للوصول إلى تقييم شامل للتلميذ والعوامل المؤثرة فيه.

(القرعان، دت، 125)

- السندات الاعلامية
- استبيان الميول والاهتمامات
- سجل المتابعة

- وتكمن أهمية هذه الوسائل كونه المرافق يحتاجها في جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات المناسبة لخدمة التلاميذ ...

5- نظام المرافقة:

"مرافقة التلاميذ" نظام معمول به في بعض الثانويات التي احتلت الصدارة في نتائج البكالوريا ببلادنا ويجدر نشره وتعليمه. وهو نظام يمكن من مساعدة التلاميذ على استيعاب الدروس ودعم مكتسباتهم عن كثب قصد النجاح في الامتحانات، ويكون ذلك بوضع ترتيبات تضمن استمرار التواصل والاتصال بين أعضاء الفريق التربوي والتلاميذ.

فبفضل هذا التواصل التربوي يمكن نظام المرافقة من:

- مراقبة مستمرة لتعلم التلاميذ؛
- تعاون اكبر بين المرافقين ومجموعات التلاميذ؛
- إحداث الأثر الارجاعي السريع للنتائج المرجوة؛
- تقرب أحسن للأساتذة من طرف التلاميذ .

ويعتمد نظام المرافقة على طرائق وأدوات ملائمة تمكن التلميذ من استدراك ما قد يفوته أو علاج ضعفه ومعرفة مسار تعّلمه بكيفية مباشرة. ومن بين هذه الوسائل المساعدة على تفعيل هذه الروابط:

- إتاحة الفرص لتحليل النتائج الفردية ؛
- معالجة وثائق الفروض والاختبارات؛
- إدراج أنشطة التقويم الذاتي؛
- تقديم توجيهات عمل خاصة؛
- اقتراح نماذج أجوبة تتماشي مع طبيعة المواصفات المطلوبة في الاختبارات؛
- تصحيح مسارات التعلم. **(وزارة التربية الوطنية، 2007، 6)**

5-1- المرافق:

يعين مرافق لكل مجموعة من التلاميذ من (05 إلى 10) لمتابعتهم ومساعدتهم في مسارهم التعليمي وهو عنصر يلجأ إليه من بين أعضاء الجماعة التربوية بحكم ما يتصف به من خصال عالية واستعداد لخدمة الفعل التربوي أداؤه يتمم دور الفريق التربوي عامة والأستاذ الرئيسي خاصة. لذا فالمرافق يعتبر:

وسيطا في عملية التعليم، فهو همزة وصل بين المنهاج والمؤسسة والتلميذ:

- يشرح منهجية التعلم؛
- يساعد التلاميذ على تحسين مهارات التعلم ويوضح المفاهيم.
- يؤلف المرافق شبكة تعاون وعمل مشترك بين التلاميذ والأساتذة ومختلف المؤطرين.
- مصدر ثقة وتعاون: المرافق هو ذلك المربي الذي يعمل على:
- توفير المساعدة المتواصلة للتلميذ، قصد تمكينه من العمل بطريقة تفاعلية جيدة ويعمل على تدعيم ثقة التلميذ بنفسه.
- التعرف على هوية التلاميذ في مجموعات صغيرة قصد توطيد العلاقة والثقة بين الجميع.
- توفير فرص الحوار للتلاميذ قصد مساعدتهم.
- إبراز نقاط القوة عند التلميذ ليدفع به قدما في تعليمه وتعلمه.
- تصحيح التمارين وإسداء الملاحظة.
- تقديم الإرشادات قصد رفع اللبس والترددات المتعلقة باستيعاب الدروس ومنهجية التعلم.
- الإصغاء لمشاكل التلاميذ قصد إيجاد حلول لها أو اخذ قرارات مناسبة.
- تنشيط روح الفريق ورفع المعنويات.

6- خصائص المرافق:

يلعب المرافق دورا أساسيا غير أنه لا يقدم الحلول المسائل بل يواجه ويرشد المتعلم نحو الزاوية التي يحب تطويرها ولنجاح هذه العملية يجب أن توفر جملة من خصائص وهي كالتالي:

6-1- خصائص شخصية: التي تمثل خبرة الفنية والسلوكية للمرافق وقدراته على التفاوض وحل المشكلات الفردية والجماعية وكذلك مدى قابلية الاستماع التعاطف والتحكم في العمليات .

6-2- خصائص بيداغوجية: وهي تشير إلى مهارات والقدرات التي يستعملها المرافق بينه وبين المتعلم من جهة وبين المتعلم ومعرفة من جهة أخرى أنها تمثل في آن واحد المهارة في التوصل او لمعرفة عن كيفية بناء أنشطة وتبسيط المعرفة وتقديمها للمتعلم في القالب الخاص المميز لكل فرد من أفراد الجماعة بحيث يجعل المتعلم يحس بأن المرافق يهتم به بشكل خاص ومميز.

6-3- التخصص (التأهل): وتتمثل في المهارات العملية او لمعرفية حول المواضيع المندرجة ضمن محتويات التكوين من جهة وبين المعلومات التي يتمحور عليها المرافقة من جهة أخرى.

6-4- خصائص التقنية: يطور المرافق مهاراته في تكنولوجيا بيئة التكوين دون أي يكون خبيرا وذلك باستعماله الجيد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات حتى يمكن تأدية مهامه أي قدراته على التنويع في الوسائل التي تشبع المتعلم حب الاطلاع والرغبة في مواكبة التطور. **(عدس، 2000، 50)**

اضافة إلى ذلك هنا عديد من خصائص نذكر منها:

6-5- كشف الذات: فهم الذات أي أنه يساعد المرافق المتعلم على كشف عن ذاته وأن يعي قدراته واستعداداته وأهدافه.

6-6- الآنية: أي وصف حالة المتعلم الحالية هنا والآن.

6-7- المواجهة: والمقصود بذلك إظهار التناقضات في السلوك المتعلم سواء كانت شعورية أو عاطفية أو عقلية.

6-7- التعاطف والمتقدم: يعني بذلك أن يفهم المرافق ما بين السطور أي رؤية السلوكيات الغير الواضحة.

7- الاستراتيجيات المرافقة النفسية:

7-1- إستراتيجية تبديد المخاوف والتوترات: والتي ترتكز على ما يأتي:

7-1-1 تفكيك وتبديد المخاوف الوهمية: التي كثيرا ما تشوش عقل المتعلمين وتجعل الكثيرين منهم يفكرون في القلق أكثر ما يفكرون في كيفية مواجه امتحان عن طريق ترسيخ مفاهيم وتصورات جديدة حول مفهوم القلق نفسه، باعتبار أن الحيرة والحسرة والتوتر والقلق العادي المتمركز حول النجاح في الدراسة أمرا ضروريا ومطلوبا لأنه عامل محفز ومحرض على النجاح لكونه:

- يجعل المتعلم يحشد طاقته ويبذل قصارى جهده من أجل النجاح.
- يجعل المتعلم أكثر استعدادا للامتحانات من خلال كثرة التساؤل والاستفسار وإزالة الغموض وغيرها.
- يجعل المتعلم يسيطر عليه التفكير في النجاح الذي يعتبر أحد طموحاته المغرية.
- يجعل المتعلم يسعى لإيجاد الحلول للمشكلات والصعوبات التي تواجهه.

أما عدم القلق ولا الحيرة حول الدراسة، إذا كان المتعلم غير متوتر ولا مبالي بأهمية الامتحانات مسلما أمره للقدر، فلا يمكن له أن يستفز لبذل مجهودات كبيرة ولا التفكير في الحلول المناسبة للصعوبات التي تواجهه. بقدر ما يستسلم للواقع ويحاول إيجاد تبريرات لعدم اهتمامه. وهذا النوع هم الذين تسيطر عليهم الأفكار السلبية والانهزامية التي تجعلهم يستثقلون أي مراجعة أو أي تذكير أو تنبيه لها. ويسيطر عليهم القلق الشديد أيام الامتحانات الرسمية.

أن القلق المرضي الشديد ينشأ لا ينشأ من فراغ بل ينمو لدى المتعلم من ممارسات وسلوكات بعضها لها علاقة به كعدم المراجعة وترك الدروس تتراكم، والتهاون خلال الدراسة وغيرها، وبعضها ترتبط بالمحيط الأسري والمدرسي، من خلال الضغوط التي تمارسها الأسرة على المتعلم بمنعه من اللعب واللهو والتركيز فقط على الدراسة وغيرها.

(عبد السلام، 2015، 14)

7-1-2- تهوين التصورات المبالغة لموقف الامتحانات عن طريق:

- إبراز الموقف التقويمي من خلال الامتحان، باعتباره حدثا عاديا وطبيعيا في سيرورة التعلم والتعليم، باعتبار أن الحياة كلها هي مواقف امتحان في كل مراحل الإنسان. مثل موقف إجراء فحص طبي أو موقف زرع قطعة أرض فهي مواقف امتحانات حياتية طبيعية.

- إبراز أن الامتحانات ما هي إلا أسئلة مستوحاة من الشيء الذي تعلموه وبالتالي فكل الإجابات موجودة في كراريسهم وكتبهم.

- أن الامتحانات ما هي إلا وسيلة لتدريب وتربية المتعلم على كيفية مواجهة مشكلات الحياة الطبيعية بعد تخرجه.

- إبراز أن الغاية من الدراسة والامتحانات هو بناء شخصية المتعلم نفسه وإعداده للحياة ليكون مواطنا صالحا، يستطيع مواجهة التحديات والصعاب في مستقبله المهني والاجتماعي والعائلي.

- وغيرها من التفسيرات الممكنة لطبيعة الامتحانات والدراسة التي تجعل المتعلم يعيد النظر في تصوراته ومواقفه أو أحكامه المسبقة حول الامتحانات مهما كان نوعها ووزنها.

7-2- إستراتيجية تعزيز الثقة بالنفس: من خلال غرس القناعات الفكرية الاتية:

الاقتناع أنه لا يوجد المستحيل في الحياة، فعندما نريد نستطيع (وإذا عزمت فتوكل على الله).

الاقتناع أن النجاح يتحقق بـ:

- الجدية والانضباط في الدراسة
- بالتنظيم والاستمرارية خلال المراجع

- العزيمة والإرادة، وتجنب التهاون واللامبالاة.
- الاعتماد على النفس.
- الاقتناع انه كلما توفرت الشروط السابقة كلما زاد شعوره بقدراته وإمكاناته وزادت دافعيته للتعلم أكثر.
- الاقتناع أن مستقبل أي متعلم من صنع يديه.
- الاقتناع أيضا انه لا يوجد فشل في الحياة بقدر ما توجد تجربة نستفيد منها ونحاول مرة أخرى فنحقق ما نريد بسهولة ويسر.

الاقتناع أن النجاح ليس حقا يطلب بالضغوط والاحتجاجات بقدر ما هو استحقاق يثبت بالجهد والاجتهاد والعمل المستمر خلال المسار الدراسي في الامتحانات المختلفة العادية والرسمية.

7-3- إستراتيجية زرع الأمل: عن طريق:

إبراز نماذج وحالات من المتعلمين الذين عاشوا ظروفا صحية واجتماعية متوترة لكنهم صمدوا وحققوا النجاح والتفوق.

التأكيد على نماذج رغم تكرار خبرات الفشل والرسوب عدة مرات إلا أنهم وصلوا وحققوا النجاح. حالات لأمهات وآباء في سن الأربعين والخمسين، موظفون في مختلف القطاعات نجحا في شهادة البكالوريا وحققوا مشاريع حياتهم المؤجلة سابقا.

التأكيد على أنه لا توجد مشكلة أو صعوبة في الحياة إلا ولها حلولا وليس حلا واحد، (إن بعد العسر يسرا).

التأكيد أن العمل والاجتهاد هما اللذان يحققان الأمل. [أمثلة من الثورة التحريرية، ومن الواقع لأناس كانوا بسطاء وعاديين فأصبحوا متفوقين وناجحين في حياتهم رغم تواضع إمكانياتهم والوسائل التي يتوفرون عليها .....]

فالاستراتيجيات النفسية السابقة تصلح مع كل الحالات وبشكل خاص المتعلمين الذين يظهرون مشعر الإحباط وضعفا في تقديرهم لذواتهم. **(عبد السلام، 2015، 16-15)**

خلاصة الفصل:

مما تم عرضه في هذا الفصل نخلص إلى أن المرافقة النفسية والتعليمية من أهم فروع علم النفس التطبيقية، حيث تعدده طرائقه ووسائله من أجل تقديم خدمات المرافقة للمسترشدين في مختلف المراحل العمرية وخاصة مرحلة الطفل في المدرسة الابتدائية، وذلك من خلال مساعدته على استبصار بذاته وتزويده بمهارات دقيقة وفعالة، ومساعدته على فهم خصائص وإمكانيات البيئة التي يعيش فيها، إذن هو بحاجة دائمة إلى هذ الخدمات التي تساعد في تحقيق النمو السوي، والتخلص من مشكلاته المختلفة التي تعرقل تمدرسه الطبيعي، وبهذا تحقق التوافق النفسي والاجتماعي للطفل في هذ المرحلة.

الجانب الميداني

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- أهداف الدراسة الاستطلاعية

3- مجالات الدراسة الاستطلاعية

4- عينة الدراسة الاستطلاعية

5- منهج الدراسة الاستطلاعية

6- أدوات الدراسة الاستطلاعية

7- الخصائص السيكومترية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يُعدّ الفصل الإجراءات لمنهجية لدراسة الميدانية همزة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، إذ يعتبر من أهم مراحل البحث العلمي لأنه جوهر أي دراسة وذلك من خلال دقة اختياره لمنهج الدراسة، ومن خلال توضيح جملة الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية بداية بمنهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها، ومعرفة خصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية من أهم الخطوات الأساسية للبحث حيث تمكن الباحث من الاطلاع على جميع جوانب الموضوع.

وترى "رجاء محمود أبو علام" أن الدراسة الإستطلاعية هي الخطوة التي تسبق الاستقرار النهائي على خطة الدراسة ويفضل القيام بالدراسة الإستطلاعية على عدد محدود من الأفراد وهي تحدد عدة أهداف) . **(أبوعلام، 2004، 87)**

2- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات الأساسية للبحث بحيث تمكن الباحث من الاطلاع على جميع جواب الموضوع وأجريت الدراسة الاستطلاعية بغرض الأهداف التالية:

- التعرف أكثر على المجتمع الأصلي.
- تحديد عينة الدراسة.
- تحديد أدوات الدراسة.
- جمع البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة.
- إجراء مقابلة مع معلمي سنة خامسة ابتدائي قصد تحديد موعد المقابلة البحثية .
- استخراج الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

3- مجالات الدراسة:

3-1- المجال الزمني: لقد تمت الدراسة الإستطلاعية في.15/03/2017.

3-2- المجال المكاني: تم إجراء الدراسة الإستطلاعية ببعض ابتدائيات دائرة جامعة.

3-3 المجال البشري: عينة من معلمي ومعلمات السنة الخامسة ابتدائي .

4- عينة الدراسة:

العينة هي جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي. **(عبد الفتاح، الصيرفي، 2002، 186)**

ويمثل المجتمع الأصلي للدراسة 33معلم ومعلمةفيالطور الخامسة ابتدائي،وتم اختيارهم بطريقة (عشوائية).

5- منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة عن الأسئلة التي تثيرها المشكلة، كما يعتبر "المنهج" الوسيلة التي يمكننا عن طريق الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في موقف آخر.

(منسي، 2003، 23)

ويعرف كذلك على أنه التصميم أو الخطة التي يضعها الباحث للحصول على البيانات وتحليلها بغرض الوقوف على طبيعة مشكلة من مشكلات. **(أبو علام، 2004، 4)**

اعتمد في الدراسة الحالية المنهج الشب التجريبي التجريبي الذي يتيح للباحث أن يغبر عن قصد على نحو منظم متغيراً معيناً ويرى تأثيره على متغير آخر في ظاهرة محل الدراسة وذلك مع ضبط أثر كل المتغيرات الأخرى مما يتيح للباحث الوصول إلى استنتاجات أكثر دقة.

(صابر، حاجة، 2002، 88)

رغم أن المناهج وطرق تختلف باختلاف المواضيع إلا طبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث إتباع منهج معين دون الآخر أثناء الدراسة.

وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي للتحقق من فروض الدراسة، وهو عبارة عن تصميم تجريبي نفذ على مجموعة تجريبية باستخدام القياس القبلي والقياس البعدي، حيث تم اعداد برنامج الدورة التكوينية لفائدة معلم سنة خامسة في المرافقة النفسية لتلاميذ الامتحانات.

6- أدوات جمع البيانات:

لكل بحث علمي أدوات قياس يستخدمها لاختبار فروض دراسته لكي تكون هذه الأدوات جيدة لابد أن تتلاءم مع المنهج المتبع ولقد اعتمدنا في الدراسة على الأدوات التالية:

6-1- المقابلة البحثية:

تعرف المقابلة على أنها تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو أراء أو معتقدات العميل. **(زرواني، 2002، 148)**

تم إعداد برتوكول مقابلة يحتوي على مجموعة أسئلة حول عملية الارشاد والمساندة النفسية والتقييم. وتمت المقابلة مع أربع معلمين تم استجوابهم حول تلك الأسئلة، وذلك بهدف إعداد أداة الاستبيان التي تسمح لنا بالتعرف على أسلوب المرافقة، وجاءت نتاج المقابلة كالآتي:

تعتبر المقابلة استبيان منطوق والخطوات الرئيسية للإعداد المقابلة هي نفسيا خطوات بناء الاستبيان وهي:

- تحديد المبررات
- تحديد الأهداف
- كتابة الأسئلة
- الاختبار القبلي. **(أبو علام، 2007، 43)**

6-1-1- الإعداد المقابلة:

تم خلل هده الدراسة إعداد بروتوكول المقابلة البحثية على مجالات المرافقة التي سيتم إعتمادها في أداة جمع البيانات، وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبطة ارتباطا وثيقا بأهدف الدراسة بحيث هي اسئلة شبه مقننة تسمح بالحصول على استجابات فردية.وعلى الرغم من أن السؤال مفتوح إلا أنه محدد في محتواه وهي كالتالي:

- ماهي أهم النشاطات التي تمارسهافي عملية التدريس ؟
- ماهي النشاطات التي تقدمها في مجال المساندة النفسية ؟
- ماهي النشاطات التي تقدميا في مجال الإرشاد النفسي ؟

- هل تحمل المرافقة نفس المفهوم للمساندة النفسية ؟
- ما هو مفهوم المرافقة بالنسبة لك في نظام التعليم والتقييم ؟
- ما هو الهدف من مرافقة التلاميذ وتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ؟
- ماهي الخدمات الإرشادية التي تقدمها للتلاميذ خلال السنة الدراسية؟
- ماهي الصعوبات التي تواجهك للعمل بأسلوب المرافقة النفسية والتعليمية في العملية التدريسية؟

6-1-2 إجراءات المقابلة:

بعد ضبط وتحديد موعد إجراء المقابلة، جرت المقابلة البحثية مع مجموعة من عناصر العينة والمقدر عددها (04) معلمين.

6- 1-3 المدة الزمنية المستغرقة للمقابلة البحثية:

استغرقت المقابلة البحثية مع كل عنصر من عناصر العينة البحثية مدة زمنية تراوحت بين20 دقيقة و30 دقيقة وبمعدل حصة واحدة مع كل معلم.

6-1-4- نتائج المقابلة البحثية:

استنتاجا من إجراء المقابلة البحثية مع عناصر عينة الدراسة ما يلي: أن أكثر النشاطات المستخدمة هي التقييم البيداغوجي ومن ثم يليها الإرشاد النفسي وفي الأخير تأتي المساندة النفسية.

يؤكد المعلمين بأن اعتماد عمليتي الارشاد والمساندة بدرة قليلة يعود إلى كثرة المهام الملقات على المعلم من تلقين وإعداد وعمليات الدعم (الاستدراك) والتقويم المستمر....إلخ

وأغلب النشاطات المقدمة في عملية التقييم تتمثل في شبكات التنقيط وطريقة التصحيح أما أغلب النشاطات المقدمة في عملية الإرشاد والمساندة فيتم بالمرافقة والدعم النفسي.

6-2- الاستبيان:

6-2-1- خطوات بناء أداة جمع البيانات:

- الاطلاع على الزاد النظري للمرافقة ومفهومها ونظامها .
- بناء برتوكول مقابلة بحثية مع معلمي سنة الخامسة لتعرف على أسلوب المرافقة الذي يقوم به معلم سنة خامسة ابتدائي.
- إستغلال نتائج المقابلة البحثية في بناء إستبيان التعرف على أسلوب المرافقة
- إعداد الاستبيان في صورته الأولية
- عرض الإستبيان على أساتذة المحكمين (أنظر الملحق رقم02)
- تعديل االبنود والبدائل وفق أراء المحكمين (أنظر الملحق رقم03)
- وضع الاستبيان في صورته النهائية (أنظر الملحق رقم04)

6-2-2- وصف أداة الاستبيان:

بعد إسترجاع الاستبيان من هيئة التحكيم تم تعديله وعرضها في صورته النهائية حيث ضم ثلاثة بدائل (دائما احيانا أبدا) 31. بند موزعين على ثلاثة أبعاد انطلاقا من الاطلاع على الزاد النظري لمفهوم المرافقة وتمثلت الابعاد فيما يلي:

- بعد الارشاد النفسي يحتوي على 10بنود.
- بعد المساندة النفسية يحتوي على 10بنود.
- بعد التقييم ويحتوي على 11بند.

وبعد حساب الصدق والثبات تم حذف مجموعة من البنود في كل بعد من الابعاد والمتمثلة من06 بنود محذوفة التي لا تعبر عن الصدق وثبات المقياس، بعد أن كان مجموع بنود المقياس 31 أصبح 25 بند بعد الحذف، وجاءت البنود المحذوفة كالتالي:

- بعد الإرشاد النفسي تم حذف البند رقم (08) وأصبح بـ 09 بنود .
- بعد المساندة النفسية تم حذف البند رقم (12-18-20) وأصبح بـ07 بنود.
- بعد التقييم النفسي تم حذف البند رقم (22-26) وأصبح بـ29 بند.

7- الخصائص السيكومترية:

7-1- حساب الصدق:

7-1-1- الصدق: هو مدى نجاح الاختبار في القياس وفي التشخيص والتنبؤ عن ميدان السلوك الذي وضع الاختبار من أجله أي أنه الاختبار صادق لأنه يقيس ما وضع لقياسه.

يعد الاختبار صادقا إذا كان يقيس ما وضع لقياسه.) معمريه، 2007، 230)

ولحساب الصدق تم الاعتماد على الطرق التالية:

8-1-2- صدق المحكمين: لقد تم الاعتماد في تقدير أداة الدراسة على صدق المحكمين بحيث عرض هذا الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المختصين في علم النفس وعلوم التربية، وعلم الاجتماع. (أنظر الملحق رقم02) وتم عرض الاستبيان بما يحتوي من بنود ومفاهيم إجرائية لمتغيرات الدراسة، وقد شمل التحكيم الجوانب التالية:

- مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لقياسه
- ملائمة البدائل والأبعاد.
- اقتراح ما ترونه مناسبا من حذف واضافة وتعديل في أي بند.

ولقد أشارت ملاحظاتهم إلى تلخيص بعض البنود الطويلة ثم تعديل ما اقترحوا تعديله ووضعه في صورته النهائية (أنظر الملحق رقم03 و04) .

من ثم تم حساب الصدق المحكمين الذي بلغ 0.94 درجة وهو ما يعبر على أن الاداة أظهر صدق عالي .

ولقد استخدم في حساب الصدق الطريقة التي تناسب الدراسة وهي طريقة معامل بيرسون، حيث تم الحصول على قيمة معامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية حيث بلغة درجة الصدق في بعد الارشاد النفسي (0.74) درجة وبلغت درجة الصدق في بعد المساندة النفسية (0.75) درجة أما درجة الصدق في بعد التقييم وصلت إلى (0.76)درجة وهي نتيجة تدل على درجة عالية من الصدق .

- جدول رقم (02) يوضح الارتباط بين البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه في الارشاد النفسي.

البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0, 36	0, 05
02	0, 58	0, 01
03	0, 58	0, 01
04	0, 41	0, 05
05	0, 40	0, 05
06	0, 64	0, 01
07	0, 45	0, 01
08	0, 25	/
09	0, 61	0, 01
10	0, 58	0, 01

حذف البند رقم (08)

تتراوح القيمة بين الند والبعد ما بين (0,25 و0,64) عند مستوى الدلالة (0,05 و0,01)

- جدول رقم(03) يوضح الارتباط بين البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه في المساندة النفسية .

البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
11	0.55	0.01
12	0.25	/
13	0.45	0.01
14	0.50	0.01
15	0.39	0.05
16	0.39	0.05
17	0.46	0.01
18	0.22	/
19	0.39	0.05
20	0.31	/

حذف البنود (12-18-20)

تتراوح القيمة بين الند والبعد ما بين (0,39 و0,55) عند مستوى الدلالة (0,05 و0,01)

- جدول رقم(04) يوضح الارتباط بين البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه في التقييم البيداغوجي.

البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
21	0.38	0.05
22	0.05	/
23	0.43	0.05
24	0.66	0.01
25	0.44	0.01
26	0.23	/
27	0.45	0.01
28	0.50	0.01
29	0.64	0.01
30	0.94	0.01
31	0.44	0.01

حذف البنود (22-26)

تتراوح القيمة بين الند والبعد ما بين (0.38 و0.66) عند مستوى الدلالة (0,05 و0.01)

- جدول رقم(05) يوضح الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس .

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الارشاد النفسي	0.74	0.01
المساندة النفسية	0.75	0.01
التقييم البيداغوجي	0.76	0.01

تتراوح قيمة كل بعد **والدرجة الكلية** للمقياس ما بين(0.74 و0.76) عند مستوى الدلالة (0.01)

7-2 - حساب الثبات

7-2 -1- الثبات:

يعرف الثبات بأنه الحصول على نفس النتائج عند إعادة تطبيق الإختبار على نفس العينة.

ولقد استخدم في حساب الثبات الطريقة التي تناسب الدراسة لحساب الثبات وهي طريقة ألفا كرومباخ، حيث تم التحصل على قيمة معامل ألفا التي تمثل (0.73) وهي نتيجة تدل على درجة مقبولة من الثبات.

وتم أيضا إعتماد طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون وجيتمان حيث بلغت درجة كل منهما (0.60) وهو ما يمثل درجة مقبولة من الثبات حسب سبيرمان وجيتمان .

- جدول رقم (06) يوضح المقياس على درجة عالية من الثبات حسب ألفا كرونباخ

عدد البنود	ألفا لكرونباخ
25	0.73

- جدول رقم (07) يوضح المقياس على درجة مقبولة من الثبات حسب ألفا لكرونباخ

العينة	التجزئة النصفية	
	سبيرمان براون	سبيرمان جيثمان
33	0.60	0.60

8- الدراسة الأساسية:

8-1- مكان وزمان الدراسة الأساسية:

بعد التحقق من الصدق والثبات ولأداة جمع البيانات، تم إجراء الدراسة الأساسية بابتدائية محمد عجيمي 1بالزوالية التابعة للمقاطعة رقم 12 التابعة لدائرة جامعة .

8-1-2- ظروف إجراء الدراسة الأساسية: تم الدراسة في ظروف مناسبة .

8-1-3- المجال الزمني للدراسة الأساسية:

انطلقت الدراسة الأساسية في الأسبوع الاخير من شهر مارس بتاريخ 2017/03/20 الذي تم فيه تطبيق القياس القلبي، وذلك قبيل اجتياز التلاميذ لامتحانات الثلاثي الثاني، ثم

وكان تطبيق القياس البعدي شهر في أفريل إبتداء من تاريخ 23 /2017/04 إلى غاية 2017 /04/27 أي ما يقارب الأسبوع.

8-2-عينة الدارسة الأساسية:

بعد القيام بالإجراءات القانونية واستحضار الترخيصات اللازمة من رئيس قسم العلوم الاجتماعية، وموافقة مدرية التربية على إنجاز هذا الاختبار تم التنسيق مع مفتش الادارة لمقاطعة جامعة رقم 12 ثم اختيار العينة، بحيث تتكون عينة الد راسة

الأساسية من 15 معلم ومعلمة في الطور الخامس من التعليم الابتدائي، تم اختيارهم بطريقة قصدية، وذلك بعد توزيع استبيان المرافقة النفسية المعدل في صورته النهائية" بابتدائية محمد عجيمي الأولى".

9- الأساليب الاحصائية:

9-1- اختبار(ت): يستخدم هذا الاختبار للوقوف على ما إذا كان الفرق بين المتوسطين جوهريا أو لا ويصلح عادة للاستخدام مع العينات الصغيرة، ويقوم الاختبار على مقارنة الفروق الحقيقية بين المتوسطات الحقيقية مع الفروق المتوقعة عن طريق الصدفة .

ويتم حساب اختبار(ت) بين مجموعتين عندما تكون المجموعتين متساويتين في العدد أو في حالة اختلاف المجموعتين في العدد، وفي ما يلي طريقة الحساب في حالة تساوي المجموعتين في العدد:

$$ت = \sqrt{\frac{ع1^2 + ع2^2}{ن-1}}$$

ع1 =عدد أفراد المجموعة الاولى.

ع2 =عدد أفراد المجموعة الثانية .

ن=عدد أفراد العينة. **(أحمد سعد، 2008 ،133)**

9-2-إختبارات العينة الزوجية بايرد (paired – sample T Test):

وهنا يكون لدينا مجموعة واحدة ثم قياس المتغير لديها مرتين (كأن تطبق بطاقة ملاحظ على تلك المجموعة قبليا وبعديا)، لذلك يكون لكل فرد من أفراد العينة قيما متناظرة أو متزاوجة في مرتي القياس (القبلي والبعدي).فمثلا تم تقدير الأداء المهاري لمجموعة من طلاب الفرق الثلاثة معلم حاسب آلي بقسم التكنولوجيا في إنتاج برامج الوسائط المتعدد، وبعد ذلكيتم إخضاع العينة لبرنامجتعليمي، ثم قياس مستوى الاداء المهاري مرة اخرى (المتوسط الثاني)، فبالتالي يكون لكل فرد من أفراد العينة متناظرتين(درجة قبلية، وأخرى بعدية).

(الفقي، 2014، 149)

خلاصة الفصل:

بعد أن استعرض التعاريف الإجرائية وعينة الدراسة بالتحديد وكذلك الدراسة الاستطلاعية التي من خلالها كما التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة المستعملة في الدراسة مع تحديد المنهج المناسب للدراسة والتقنيات الإحصائية التي سيتم الاعتماد عليها في فصل عرض وتحليل النتائج وهو الفصل المقبل .

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

2- مناقشة نتائج الدراسة

الاستنتاج العام والتوصيات

1-عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1-1-عرض نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة النتائج التالية:

1-1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى: نصت الفرضية على توقع وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي تعود لدورة التكوينية المعدة وباستخدام إختبار T.paired تم التوصل إلى ما يلي:

جدول رقم (08): يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي.

المؤشرات / المتغيرات	القياس القبلي			القياس بعدي			T.paired	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
المرافقة	15	78.33	5.67	15	86.06	3.49	5.47	دالة عند 0.01

من خلال برنامج حزم المعالجة الاحصائية للعلوم الاجتماعية عن طريق spss[20] ومن خلال بيانات الجدول أعلاه يوضح أن قيمة T.paired= 5.47 مما يعني أن الفرضية دالة عند مستوي الدلالة 0, 01 مما يعني قبول الفرضية التي تنص على توقع وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي تعود لدورة التكوينية المعدة.

ن= عدد أفراد العينة

م= المتوسط الحسابي

ع= الإنحراف المعياري

T.paired= اختبار (ت – بايرد)

السلسلة1= الارشاد النفسي / السلسلة 2=المساندة / السلسلة 3=التقييم / الفئة4= السلاسل الثلاثة الاولى .

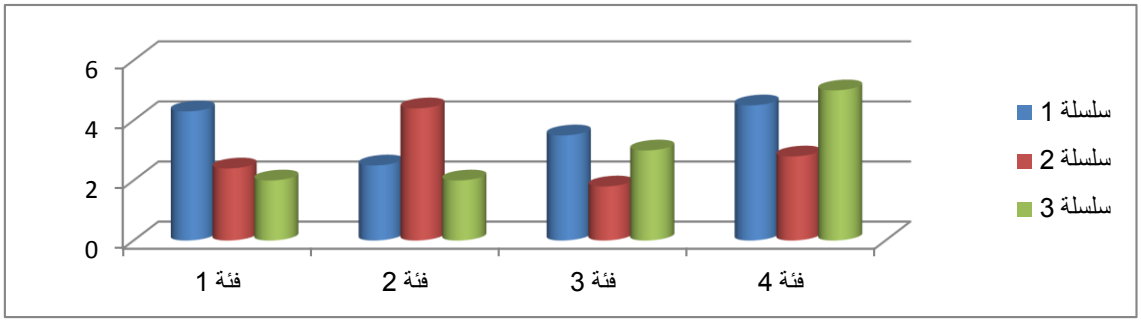

الشكل رقم (01) أعمدة بيانية توضح نتائج القياس القبلي

السلسلة 1=الارشاد النفسي / السلسلة 2=المساندة / السلسلة 3=التقييم /الفئة 4= السلاسل الثلاثة الاولى .

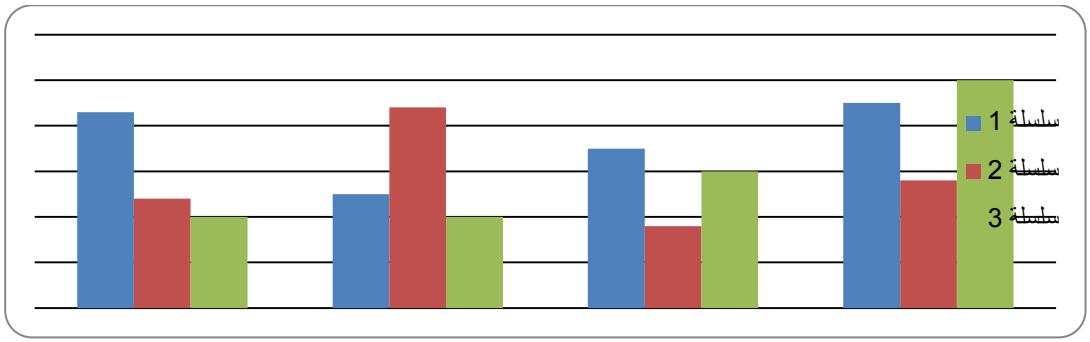

الشكل رقم (02): أعمدة بيانية توضح نتائج القياس البعدي

1-1-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على ما يلى: توقع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي تعود لمحتوى الدورة التكوينية المعدة .

وأسفرت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (08) على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي بخصوص المرافقة النفسية والتعليمية لتلميذ الخامسة ابتدائي لأن قيمة T.paired تساوي5.47 عند مستوى الدلالة 0,01 أي أن الفرضية دالة عند مستوى دلالة 0,01 أي أن الفرضية، وفي تحليل نتائج الجدول بين أن نتيجة المتوسط الحسابي بلغت 78,33 والإنحراف المعياري 5,67 فيما يتعلق بالقياس القبلي، أما فيما يخص البعدي فبلغت نتيجة المتوسط الحسابي 86,06 ودرجة الإنحراف المعياري 3,49 أي درجة الإنحراف (2,5) في القياس، ويفسر هذا الفرق بين درجات القياس القبلي والبعدي أن لهذه الدورة المعدة أثّر على عينة الدراسة بخصوص مرافقة تلاميذ الإمتحانات الرسمية لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي .

بمعنى أن التكوين الذي يتلقاه المعلمين في الدورات التي تعدها وزارة التربية كل منحصرة حول الجانب المعرفي والمنهاج الدراسي وأن مثل هذه الدورات في المرافقة تبقى مجرد حبر على ورق رغم وجود ملتقيات وطنية سابقة تتحدث عن ضرورة إعداد مثل هذه الدورات التكوينية للمعلمين، وكذا المناشير الوزارية التي تعبر عن ضرورة التكفل بتلاميذ الإمتحانات الرسمية وما يؤكد هذا الملتقى الوطني المنعقد في شهر مارس 1997 بمدينة تبسة لمدة أسبوع كامل حول التحضير النفسي للتلاميذ المقبلين على الإمتحانات الرسمية بمشاركة 60 مختص نفساني يعملون بخلايا الإصغاء والمتابعة يمثلون 48 ولاية والذي كان هدفه الأساسي هو تكوين وتزويد المختصين النفسانيين بكل آليات المرافقة التي تسمح لهم بتقديم يد المساعدة والدعم لهذه الشريحة من التلاميذ حتى يتعرفوا بشكل جيد على هؤلاء التلاميذ المقبلين على الإمتحانات المصيرية.

إن اقتراح مثل هذه الدورات والملتقيات لتكفل بتلاميذ الإمتحانات الرسمية والموجهة بصفة خاصة للمعلم كون نوعية المعلم هي مفتاح تحسين أداء التلاميذ بغض النظر عن حالة المدرسة وإعداد التلميذ وهو ما أكده المنشور الوزاري رقم947 المؤرخ في: 22-10-2007 المتعلق بالتكفل بتلاميذ الإمتحانات الرسمية.

وعلى الرغم من وجود مثل هذه الدراسات خاصة منها الملتقى الوطني المنعقد عام 1997 الذي يعد أحد الملتقيات القديمة التي أصبحت شبه منعدمة ولم تأخذ بعين الإعتبار لتواكب المنظومة الجديدة وتتماشى مع المناشير الوزارية المنتظمة ضرورة التكفل بتلاميذ الإمتحانات الرسمية وعمليات الدعم البيداغوجي التي جاء بها المنشور رقم 526 المؤرخ في 2006/11/20 الذي يتضمّن الإجراءات العمليّة التنظيميّة والبيداغوجيّة الرامية إلى مرافقة أقسام الامتحانات الرسميّة'، لذا جاءت هذه الدراسة لتأكد ما جاءت به المناشير الوزارية والملتقيات الوطنية السابقة الذكر حول ضرورة المرافقة النفسية والتعليمية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وباقي التلاميذ في الأطوار التعليمية الأخرى (طور الرابعة متوسط، وطور الثالثة ثانوي) ولابد من تصويب كل الإهتمامات التربوية حول المناهج والمواد الأساسية والمعرفة العلمية وحشو التلميذ دون أدنى عملية مرافقة أو مساندة .

1-1-3 عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرافقة النفسية والتعليمية لتلميذ السنة الخامسة ابتدائي بين المعلمين والمعلمات .

الجدول رقم (09) يوضح الفروق بين الجنسين في المرافقة النفسية والتعليمية .

المؤشرات / المتغيرات	إناث			ذكور			T.test	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
قياس المرافقة البعدي	9	86.22	4.2	6	85.83	24	0.2	غير دالة عند مستوى الدلالة 0.19

من خلال برنامج حزم المعالجة الاحصائية للعلوم الاجتماعية عن طريق $spss^{20}$ ومن خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح أن قيمة T= 0.2 .test مما يعني أن الفرضية غير دالةعند مستوي الدلالة 0.19 مما يعني رفض الفرضية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب المرافقة النفسية والتعليمية لتلاميذ السنة الخامسة الذي يقوم به معلم الطور الخامس ابتدائي تعزى لمتغير الجنس.

ن= عدد أفراد العينة

م= المتوسط الحسابي

ع= الإنحراف المعياري

T= اختبار (ت) .test

1-1-4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

وتنص الفرضية على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرافقة النفسية والتعليمية لتلميذ السنة الخامسة ابتدائي بين المعلمين والمعلمات .

وباستخدام اختبار "ت" لعينتين غير متساويتين وغير مستقلتين تبين عدم وجود ذات دلالة إحصائية في المرافقة النفسية والتعليمية لتلميذ السنة الخامسة ابتدائي بين المعلمين والمعلمات ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال تكافئ الفرص بين الذكور والإناث في التكوين في الجدول

(09) وأن لكلا الطرفين نفس الحظوظ والطموحات لتحقيق الأهداف والتربوية المستقبلية للوصول بالتلاميذ إلى النجاح والتكوين والإعداد الجيد للامتحان، ويتضح ذلك جليا في عمليات الدعم البيداغوجي التي جاء بها المنشور رقم 526 المؤرخ في 2006/11/20: الذي يتضمّن الإجراءات العمليّة التنظيميّة والبيداغوجيّة الرامية إلى مرافقة أقسام الامتحانات الرسميّة من خلال الآليات التالية: المذاكرة المحروسة – المراجعة ضمن أفواج – حصص الاستدراك – حصص الدعم .

وقد يعود عدم وجود هذا الفرق لكون كل المعلمين ينتهجون نفس الطريقة المقدمة في تكونهم من حيث إستراتيجيات اللقاء المناهج الدراسي للمادة العلمية، بمعنى ان كل الاسباب تعود للمجالات التكوين المعلمين فيها .لدى تكون الفروق بين المعلمين في مرافقة تلاميذهم ناتجة عن التواصل بين المعلمين في كيفية مرافقة التلميذ من خلال الاجتماعات المستمرة لمعاينة نتائج وتطور التلاميذ خلال الفصول الدراسية .لكن على رغم من عدم وجود فروق بنهم في عملية المرافقة فإنه لايعني انهم ليس بحاجة إلى تكوين أو أنهم لديهم معرفة كاملة بجوانب المرافقة فمن خلال الوقوف على نتائج الدورة التكوينية في مرافقة تلاميذ الامتحانات الرسمية توصلت الدراسة إلى أن أغلب المعلمين ليس لديهم معرفة كاملة أو إطلاع عن مواضيع مرافقة مثل هذه لدى جاءت هذه الدراسة لتأكد إعداد دورات تكوينية في مرافقة تلاميذ الامتحانات الرسمية لزيادة معرفة المعلم بالمفاهيم والجوانب المتعلقة بالمرافقة حتى نتفادى الفشل والرسوب والتسرب الدراسي وهو مأكدته دراسة صياد نعيمة 2010 حول المرافقة النفسي لمعيدي شهادة البكالوريا، فعلى الرغم من وجود نسبة معينة من المرافقة بين المعلمين والمعلمات تبقى جد قليلة حسب الواقع الذي تم الوقوف عليه من خلا هذه الدراسة وبحاجة إلى السعي قدما نحو مثل هذه الدورات حتى نصل على أعلى نسب نجاح تلاميذ توافقين نفسيا يمكنهم إجتياز المراحل التعلمية المتبقية بنجاح.

خلاصة الفصل:

من خلال عرض نتائج الدراسة وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة والاستنتاج العام، ثم حصر ثلاثة محاور للمرافقة النفسية والتعليمية المعدة في الدورة التكوينية لمرافقة تلميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي والموجه لفائدة المعلمين، وتمثلت في مقاربات المرافقة والتالية: (الارشاد النفسي – المساندة النفسية–التقييم) والتي يقدمها معلم الطور الخامس ابتدائي لتلاميذه.

- استنتاج عام:

استنتاجا من خلال إجراء الدراسة الحالية تم الوصول إلى النتائج التالية:

1- إعداد دورات تكوينية في مرافقة لتلاميذ الامتحانات النهائية موجهة للمعلمين .

2- إن لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي حاجات نفسية تتطلب الاشباع ليتمكن من اجتياز امتحان الابتدائي.

3- إن الحاجات النفسية التي تظهر لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي إن لم تشبع فان أثارها على الجانب التعليمي وبتالي على المسار الدراسي للتلميذ تكون سيئة جدا.

4- لابد من تواجد شخص مؤهل ومتخصص ليقوم بمرافقة وإرشاد ومساندة وتوجيهه جميع حاجات النفسية والتعليمية والتقييم البيداغوجي لتلميذ والشخص الذي يبدو مؤهل نوعا ما هو المعلم كونه لديه المعرفة الكاملة بتلاميذه وفروقاتهم الفردية .

5-يجب توفير مختصين نفسانيين مؤهلين في المدارس التربوية حتى يتمكنوا من مساندة تلاميذ الامتحانات النهائية.

- آفاق مستقبلية لدراسة:

في ضوء ما أسفرت عليه نتائج الدراسة الحالية فإنه يمكن تقديم بعض التوصيات في نطاق الدراسة:

1- ضرورة الاهتمام بهذه الفئة (تلاميذ الامتحانات النهائية) ومساندتهن ومرافقتهم وإرشادهم نفسيا في إعادة الثقة بأنفسهن بإتاحة الفرصة لتحقيق ذواتهن حتى لا يصطدمون بالعوائق التي تحول دون تحقيق النجاح في هذه الامتحانات وهذه أحد مهام المعلم المؤهل .

ويمكن أن يكون ذلك بـ:

2- إجراء برامج للمساندة النفسية تتناول أهم المشكلات النفسية والتعليمية التي قد تصيب التلاميذ مثل الفشل الدراسي، التسرب المدرسي، الانطواء، والعزلة وعدم الثقة بالنفس.

3- دراسة مدى فاعلية الدورة المقترحة بهدف التعديل، والإثراء، والإضافة.

4- إعداد دورات تكوينية في مرافقة تلاميذ الخامسة ابتدائي موجهة للمعلمين لأجل زيادة كفاءة والخبرة.

5- إعداد وسائل أخرى تكون أكثر دقة وأكثر موضوعية لتحديد الجوانب الأساسية للمرافقة النفسية والتعليمية.

6- توعية المعلمين والوالدين بأهمية المرافقة النفسية والدراسية والاجتماعية واعتبارها أحد الأهداف التربوية.

7- التشجيع على دراسات جديدة في المرافقة النفسية من المدير للمعلم مثلا من الأولياء لتلاميذ...

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المراجع بالعربية

1) أبو عطية، سيهام (2002). *مبادئ الإرشاد النفسي*. الأردن. دار الفكر.

2) أحمد، أبو أسعد وآخرون (2008) . *التوجيه التربوي اولميني*. عمان. دار الشروق لمنشر.

3) أحمد. عبد اللطيف أبو أسعد(2009). *الإرشاد المدرسي*. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

4) أحمد، سعد جلال (2008). *مبادئ الاحصاء النفسي تطبيقات وتدريبات عملية على برنامج SPSS*. القاهرة. الدار الدولية الاستثمارات الثقافية ش، م، م.

5) الاعور، اسماعيل (2005). *واقع الاعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشار التوجيه المدرسي المهني والتلاميذ*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ورقلة: الجزائر.

6) باري كشواي (2006). *إدارة الموارد البشرية*. ط 5. القاهرة. مصر. دار الفاروق لمنشر والتوزيع.

7) بشارة، جبرائيل (1986). *تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية*. بيروت. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

8) بن بوزيد، بوبكر (2009). *إصلاح التربية في الجزائر رهانات وانجازات*. الجزائر. دار القصبة.

9) بوسعدة، قاسم (2010). *الإشراف التربوي في الجزائر(التفتيش نموذجا)*. مجلة علمية العدد الأول جامعة قاصدي مرباح بور قلة: الجزائر.

10) بوسعدة، قاسم(2011). *تكوين المعلمين وإشكالياته*. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد الثاني. الجزائر.

11) بوقطف، محمود،، وعرعور، مليكة،(2014). *التكوين أثناء الخدمة ودوره في تحسين أداء الموظفين بالمؤسسة الجامعية*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة محمد خيضر بسكرة: الجزائر.

12) جابر، عبد الحميد جابر (2000). *مدرسة القرن الحادي والعشرين*. القاهرة. دار الفكر العربي.

13) حاجي، محمد منصف (1984). *التربية العملية ووسائلها في معاهد إعداد المعلمين*. تونس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

14) حاروش، نور الدين. (2011) *إدارة الموارد البشرية*، الجزائر، دار الأمة للطباعة والترجمة والتوزيع .

15) حسين طه، عبد العظيم (2004). *الإرشاد النفسي*. عمان. دار الفكر للنشر والتوزيع.

16) حمود، رفيعة(1988). *تكامل سياسات وبرامج تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثنائها* مكتب *اليونيسكو*. الإقليمي للدول العربية. عمان الأردن. العدد. 27

17) الدايري، صالححسن. (2005) *سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته*. عمان. دار وائل لنشر.

18) دودو، بلقاسم، وأحميدة، نصير (2013). *معوقات نجاح المرافقة البيداغوجية من جهة نظر الأساتذة من منظومة التعميم الجامعي*: الملتقى الوطني الثاني: حول إشكالية التقويم أساليبه في منظومة التعميم الجامعي في ظل نظام ل–م–د. جامعة ورقلة.، أيام 78 مايو 2013.

19) رمضان، صلاح السيد عبده (2005). *تطوير برامج تكوين المعلم بكليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة*. القاهرة. إيتراك للنشر والتوزيع.

20) الزهران، حامد (2003). *دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي*. القاهرة. عالم الكتب.

21) الزيتون، حسن حسين (2003*).تعليم التفكير*. القاهرة.. 38 شارع عبد الخالق ثروت.

22) سعفان، محمد أحمد إبراهيم. (2005) *العملية الإرشادية (التشخيص، طرق العلاج، البرامج الإرشادية)*. مصر: دار الكتاب الحديث.

23) سمور، رياض يوسف (2006). *دور برنامج المدرسة وحدة تدريب في النمو المهني للمعلمين مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)*. فلسطين. المجلد الرابع عشر العدد الثاني.

24) سيد، خير الله(2002). *بحوث نفسية وتربوية*. بيروت، لبنان. دار الكتاب الحديث.

25) الصحاف، حبيب (1991). *معجم ادارة الموارد البشرية وشؤون العاملين(عربي، انجليزي)*. لبنان. مكتبة لبنان ناشرون.

26) صياد، نعيمة(2010). *واقع المرافقة النفسية التربوية لمعيدي شهادة البكالوريا*. رسالة ماجيستير غير منشورة. ، جامعة باجي مختار عنابه :الجزائر

27) طه عبد العظيم حسين. (2004) *الإرشاد النفسي بين النظرية وتطبيق التكنولوجيا*. دار الفكر العربي لنشر والتوزيع.

28) ظافر، محمد إسماعيل (1989). *برامج ومناهج كليات التربية في دول الخليج*.

29) العاجز، فؤاد على (2006). *معايير إختيار وإعداد المعلمين في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية بغزة:* المؤتمر العلمي الأول: لكلية التربية، التجربة الفلسطينية في اعداد المناهج. جامعة الاقصى غزة.

30) العاجز، فؤاد على، وياسر، حسن الأشقر، وعصام، حسن اللوح، (2010). *واقع تدريب –معلم ومعلمات المرحلة الثانوية أثناء الخدمة بمحافظة غزة مجلة الجامعة الإسلامية*، المجلد الثامن عشر:،العدد الثاني، يوليول، فلسطين.

31) عبد الاله، إبراهيم الفقي (2014). *الاحصاء التطبيقي بإستخدام برنامج SPSS*. عمان. الاردن. دار الثقافة لنشر والتوزيع.

32) عبد السلام، خالد(2015). *إستراتيجيات الإرشاد النفسي والتربوي لتلاميذ التعليم الثانوي للملتقى التكويني لفائدة مستشاري التوجيه المدرسي بالوادي*:جامعة محمد لمين دباغين سطيف2. سطيف. 12-11 مارس.

33) عدس، محمد عبد الرحمان. (2000) *المعلم الفاعل والتدريس الفعال*. الأردن. دار الفكر.

34) عزيز، سامية، وناجي، ليلى، و جفال، منال(د س). *تكوين المكونين أثناء الخدمة في ضوء الكفايات التعليمية لأستاذ التعليم الثانوي*. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. عدد خاص: ملتقى التكوين بالكفايات في التربية. الجزائر.

35) عوض، فاطمة صابر، وحاجة ميرفت علي (2002). *أسس ومبادئ البحث العلمي*. مكتبة الإشعاع الفنية. الإسكندرية.

36) غاستونميالاري (1999). *إعداد المعلمين*. ترجمة فؤاد شاهين. ط2. بيروت. منشورات عويدات.

37) فايز، مراد دندش والأمين، عبد الحفيظ (2002). *دليل التربية العملي وإعداد المعلمين*. الإسكندرية. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

38) فيصل، عباس. (1996) *الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها*. بيروت. دار الفكر العربي.

39) الكبيسي، عامر الخضير (د س). *التدريب الإداري والتدريب الأمني*. الرياض. السعودية. جامعة نايفالعربية لمعلوم الأمنية.

40) محمد القرعان، أحمد خليل(د س). *التوجيه والإرشاد التربوي*. عمان الأردن. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

41) محمد، أحمد كريم وعنتر لطفي، محمد وإبتسام، مصطفى عثمان ومحمد، غازي بيومي(2002). *مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها*. الإسكندرية. شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق.

42) محمد، عبد الفتاح وحافظ الصيرفي(2002). *البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين*. دار وائل للطباعة والنشر.

43) محمود، أحمد شوق ومحمد مالك محمد سعيد (2001). *معلم القرن الحادي والعشرين،إختياره، إعداده، تنميته في ضوء التوجهات الإسلامية*. القاهرة. دار الفكر العربي.

44) محمود، رجا أبو علام (2004). مناهج البحث في العلوم النفسيةوالتربوية. مصر. دار النشر الجامعات.

45) محمود، رجاء أبو علام. (2007) *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. القاهرة. دار النشر لجامعات.

46) مشعان، هادي ربيع. (2003) *الإرشاد التربوي مبادئه وأدواته الأساسية*. عمان دار الثقافة للنشر.

47) مصطفى، عبد السميع ومحمد وسهيرو محمد، حوالة(2005). *إعداد المعلم*، عمان. الأردن. دار الفكر.

48) مصمودي، زين الدين (2002). *مشكلات تكوين أساتذة التعليم الثانوي كما يراها طلبة المدرسة العليا للأساتذة في الجزائر*. مجلة جامعة دمشق. العدد 217. المجلد 18.

49) معمرية، بشير (2007). *بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس*. ج1. الجزائر. منشورات الحبر.

50) معمرية. بشير (2007).*بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس*. ج1. الجزائر. منشورات الحبر.

51) الملتقى التكويني(2015). *حول المتابعة النفسية لطلبة أقسام الامتحانات الرسمية*. بثانوية علي عون الوادي جامعة الشهيد محمد الأخضر عماره المدعو حمة لخضر الوادي مديرية التربية لولاية الوادي مركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية الوادي. 11- 12 مارس2015.

52) منسي، عبد الحليم. (2003) *مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية النفسية*. مصر. دار المعرفية الجامعية.

53) منسي، عبد الحميم. (2003) *مناهج البحث العملي في مجالات التربوية والنفسية*. مصر. دار المعرفة الجامعية.

54) المنشور الوزاري رقم 947 المؤرخ في 2007/10/22 *المتعلق بالتكفل بتلاميذ الإمتحانات الرسمية.*

55) المنشور رقم 526 المؤرخ في20/11/2006*المتعلق الإجراءات العمليّة التنظيميّة والبيداغوجيّة الرامية إلى مرافقة أقسام الامتحانات الرسميّة.*

56) المهدي، مجدي (2007). *المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة*. الإسكندرية. دار الجامعة الجديدة للنشر.

57) هارون، أسماء، (2010) . *دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية تحميل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام ت–م–د*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجزائر

58) وزارة التربية الوطنية (2002). *النظام التربوي الجزائري*. الجزائر. الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

59) وزارة التربية الوطنية(2007). *موارد بيداغوجية لتحضير البكالوريا*، توصيات الندوة الوطنية لتقويم مسار التكفل بتلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية. حسيبة بن بوعلي. القبة. الجزائر.

ثانيا: المراجع بالأجنبية

60) CyrilleRychaen: " Accompagnementd'enfant et d'adolescent en difficultéscolaire"èdition du castor ،astral paris ،2007 .

61) Paul Roberet : « dictionnairealphabetique et analogique de la langue française » èditioncorigeè, paris ،1981.

الملاحـــق

الملحق رقم 01 :عرض الاستبيان في صورته الأولية

وزراه التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية **شعبة علوم التربية**

قسم العلوم الاجتماعية **تخصص إرشاد وتوجيه**

" استبيان صدق المحكمين "

استبيان التعرف على أسلوب المرافقة الذي يقوم به معلم سنه خامسة إبتدائي لتحديد حاجاته التكوينية .

أستاذي الفاضل ،أستاذتي الفاضلة:

يشرفني أن أضع بين أيديكم مقياس التعرف على أسلوب المرافقة الذي يقوم به معلم سنه خامسة إبتدائي ، ويدخل هذا في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص ارشاد وتوجيه بعنوان :"**إعداد دورة تكوينية في مجال المرافقة النفسية والتعليمية لتلاميذ سنة الخامسة إبتدائي لفائدة المعلمين** . "

قصد تحكيمها وإفادتنا باقتراحاتكم فيما يتعلق ب:

- مدى ملاءمة البنود .
- مدى ملاءمة البدائل .

ونشكر سعيكم معنا وجزاكم الله خيرا.

1–تساؤل الدراسة:كيف يرافق المعلم تلميذ السنة الخامسة إبتدائي في كونه تلميذ مقبل على شهادة التعليم الإبتدائي ؟

2–فرضية الدراسة: نتوقع وجود فروق بين درجات القياس القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي لمتغير المرافقة النفسية تعود لدورة التكوينية المعدة .

3–المفاهيم الإجرائية :

3–1 المرافقة النفسية: هي حصول تلميذ سنة خامسة إبتدائي على خدمات نفسية تساعده في حل مشاكله النفسية و التعليمية التي لم يكن قادرا على حلها بمفرده، وتجعله يحقيق الصحة النفسية والتوافق والتكيف مع المرحلة دراسية من خلال عملية التقييم و المساندة و الارشاد نفسي التي يقوم بها المعلم.

3–2 الدورة التكوينية:هي مجموعة من الخطوات والإجراءات تهدف إلى إعداد المعلمين في الطور الخامس من التعليم الابتدائي وتكوينهم وتطوير معارفهم ومهاراتهم في مجال عملهم ،حتى يتمكنوا من مرافقة تلميذ سنة الخامسة نفسيا وأكاديميا .

إعداد الطالبة / إبتسام بن نوح ✍ **إشراف : أ د** / محمد السعيد قيسي ✍

الرقم	العبارات	يقيس	لايقيس
بعد الارشاد النفسي			
1	هل ترشد التلاميذ إلى إستغلال قلق الامتحان في حشد كل طاقتهم وبدل قصارى جهدهم لتحقيق النجاح.؟		
2	هل ترشد التلاميذ إستثمار هذا القلق والحيرة في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم.؟		
3	هل ترشد التلاميذ إلى إعتبار أن الامتحان عبارة عن حدثا عادي وطبيعيا .؟		
4	هل تعبر للتلميذ على أنه ليس لوحده وأن هناك من يساعده ويدعمه حتى يحقق النجاح المرغوب .؟		
5	هل تعرف التلاميذ على أفضل الطرق النجاح و الاسفادة منها.؟		
6	هل تطبق الاختبارات النفسية والاسترشاد بنتائجها في إرشاد التلاميذ المقبلين على الامتحان النهائي نفسيا وأكاديميا .؟		
7	هل تشجع التلاميذ على الاداء بشكل مستقل عن المعلم كونه لن يتواجد معهم في إمتحان الشهادة الابتدائية .؟		
8	هل ترشد طرق استثمار الوقت وكيفية تنظيمه .؟		
9	هل ترشد تلاميذك بكيفية تقسيم جهدهم و التحضير للامتحانات.؟		
10	هل تتعامل مع قلق الامتحان(شهادة التعليم الابتداء) الذي يعتري التلميذ.؟		
بعد المساندة النفسية			
11	هل تهتم بالتلاميذ المترشحين لأول مرة لامتحان من هذا النوع (شهادة الابتدائي).؟		
12	هل تصغي إلى مشكلات التلاميذ النفسية (المدرسية،الاسرية،الاجتماعية)قصد مساندتهم .؟		
13	هل تسمح للتلاميذ بأخد قسط من الراحة لاستعادة القدرة على التركيز لمتابعة موضوع الدرس كمساندة لهم .؟		
14	هل تعمل على إحتواء التلاميذ الذين يعانون صعوبات نفسية وأكاديمية قصد تمكينهم من إجتياز إمتحان شهادة الابتدائي بنجاح .؟		
15	هل تحتوي التلاميذ الذين ينظرون للإمتحان على أنه تهديد دائم.؟		
16	هل تهتم بالتلاميذ المترشحين لثاني أو لأكثر من مرة للامتحان (متفوقين وموهوبين		

	اوغير ذلك).؟		
17	هل تساند تلاميذك على التكيف مع المرحلة الجديدة بما يتوافق ومراحل نموهم. ؟		
18	هل تتعرف على حاجات تلاميذ هذه المرحلة وتساندهم وتساعدهم في إشباعها .؟		
19	هل ترافق التلميذ وتساعده على اكتشاف قدراته الكامنة ومواطن ضعفه التي تقتضي التدارك.؟		
20	هل تسعى إلى تحقيق التوافق الدراسي والتوافق النفسي لتلاميذك من خلال متابعة عملية المساندة .؟		
بعد التقييم			
21	هل تختار الطرق والاستراتيجيات المناسبة والمتوافقة مع قدراتهم العقلية والجسمية لدراستهم.؟		
22	هل تقييم نتائج تلاميذك طول الفصول الدراسية و تعالج نقاط الضعف وتعزز جوانب التفوق ليهم .؟		
23	هل تعتمد دروس الدعم لتدارك التأخر لبعض التلاميذ بعد القيام بعملية التقييم.؟		
24	هل تعرف التلاميذ بشبكة التقويم للامتحانات الفصلية وكدا التصحيح النموذجي .؟		
25	هل تستعمل الاختبارات التقويم المستمر لغرض تقدير مدى التحصيل الدراسي للمتعلمين. ؟		
26	هل تتابع الحالات الخاصة التي تحتاج إلى متابعة بعد كل فصل.؟		
27	هل تتابع و تقييم عملية الدعم و الاستدراك.؟		
28	هل تعود التلاميذ على طريقة التصحيح المعتمدة في إمتحان شهادة الابتدائي.؟		
29	هل تحدد معايير التقييم التي سيتم تقييم التلاميذ على أساسها .؟		
30	هل تحدد الاهداف المراد تحقيقها (نجاح أكبر عدد من التلاميذ في الشهادة) ؟		
31	هل تجعل التلميذ يصحح موضوعه بنفسه (يكتشف أخطاءه).؟		

دائما	أحيانا	أبدا

البدائل:

- ملائمة
- غير ملائمة (ما هو اقتراحك).

.....

اقتراحاتك :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير.

الملحق رقم 02 : قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان

اسم المحكم	التخصص	الدرجة العملية	مكان العمل
بو بكر منصور	علم النفس العمل والتنظيم	دكتوراه	جامعة حمه لخضر
محمد أسبع	علم إجتماع	دكتوراه	جامعة حمه لخضر
فارس إسعادي	علم النفس	دكتوراه	جامعة حمه لخضر
أحمد جلول	علم النفس	دكتوراه	جامعة حمه لخضر
عمار حمامة	علم النفس العمل والتنظيم	أستاذ مساعد/أ	جامعة حمه لخضر

الملحق رقم03 : البنود قبل وبعد التعديل

جدول يوضح البنود قبل وبعد العديل

الرقم	البعد	البنود قبل التعديل	البنود بعد التعديل
04		هل تعبر للتلميذ على أنه ليس لوحده وأن هناك من يساعده ويدعمه حتى يحقق النجاح المرغوب .؟	هل تشعر التلميذ أنه ليس لوحده وأن هناك من يساعده ويدعمه حتى يحقق النجاح المرغوب .؟
05		هل تعرف التلاميذ على أفضل الطرق النجاح و الاسفادة منها.؟	هل ترشد التلاميذ إلى أفضل سبل النجاح و الاسفادة منها.؟
06		هل تطبق الاختبارات النفسية والاسترشاد بنتائجها في إرشاد التلاميذ المقبلين على الامتحان النهائي نفسيا وأكاديميا .؟	هل تطبق الاختبارات النفسية وتستند إلى نتائجها في إرشاد التلاميذ المقبلين على الامتحان النهائي نفسيا وأكاديميا .؟
07		هل تشجع التلاميذ على الاداء بشكل مستقل عن المعلم كونه لن يتواجد معهم في إمتحان الشهادة الابتدائية . ؟	هل تشجع التلاميذ على الاداء بشكل مستقل عن المعلم.؟
08		هل ترشد طرق استثمار الوقت وكيفية تنظيمه.	هل ترشد التلاميذ إلى استثمار الوقت.
09		هل ترشد تلاميذك بكيفية تقسيم جهدهم و التحضير للامتحانات.؟	هل ترشد تلاميذك بكيفية تقسيم جهدهم للتحضير للامتحانات.؟
11		هل تهتم بالتلاميذ المترشحين لثاني أو لأكثر من مرة للامتحان (متفوقين وموهوبين اوغير ذلك).؟	هل درجة اهتمامك بالتلاميذ تختلف بناءا على عدد مرات ترشحهم.؟
14		هل تعمل على إحتواء التلاميذ الذين يعانون صعوبات نفسية وأكاديمية قصد تمكينهم من إجتياز إمتحان شهادة الابتدائي بنجاح .؟	هل تعمل على إحتواء التلاميذ الذين يعانون صعوبات نفسية لاجتياز شهادة التعليم الابتدائي بنجاح .؟
25		هل تستعمل الاختبارات التقويم المستمر لغرض تقدير مدى التحصيل الدراسي للمتعلمين.؟	هل تستعمل اختبارات التقويم المستمر لتقدير مدى التحصيل الدراسي للتلاميذ.؟
27		هل تتابع و تقييم عملية الدعم و الاستدراك.؟	هل تقييم عملية الدعم و الاستدراك ؟
31		هل تجعل التلميذ يصحح موضوعه بنفسه (يكتشف أخطاءه).	هل تساعد التلميذ على تصحيح موضوعه بنفسه (يكتشف أخطاءه).

الملحق رقم 04:يوضح الاستبيان في صورته النهائية

وزراه التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية **شعبة علوم التربية**

قسم العلوم الاجتماعية **تخصص إرشاد وتوجيه**

استبيان التعرف على اسلوب المرافقة

إعدادا لطالبة إبتسام بن نوح✍

معلمي الفاضل ، معلمتي الفاضلة:

السلام عميكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد:

يشرفني أن أضع بين أيديكم مقياس التعرف على أسلوب المرافقة الذي يقوم به معلم السنة الخامسة إبتدائي، ويدخل هذا في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص ارشاد وتوجيو بعنوان:"**إعداد دورة تكوينية في مجال المرافقة النفسية والتعليمية لتلاميذ سنة الخامسة إبتدائي لفائدة المعلمين** . "

لذى نرجو الاجابة على فقرات الاستبيان بعناية علما انكل الاجابات التي سيتم الإدلاء بها ستبقى سرية و لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

- ✓ إسم الابتدائية:.....
- ✓ أنثى ☐ ذكر ☐

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
01	هل ترشد التلاميذ إلى إستغلال قلق الامتحان في حشد كل طاقتهم وبدل قصارى جهدهم لتحقيق النجاح؟			
02	هل ترشد التلاميذ إستثمار هذا القلق والحيرة في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم؟			
03	هل ترشد التلاميذ إلى إعتبار أن الامتحان عبارة عن حدث عادي وطبيعي ؟			
04	هل تشعر التلميذ أنه ليس لوحده وأن هناك من يساعده ويدعمه حتى يحقق النجاح المرغوب؟			
05	هل ترشد التلاميذ إلى أفضل سبل النجاح و الاسفادة منها.؟			
06	هل تطبق الاختبارات النفسية وتستند على نتائجها في إرشاد التلاميذ المقبلين على الامتحان النهائي نفسيا وأكاديميا؟			
07	هل تشجع التلاميذ على الاداء بشكل مستقل عن المعلم؟			
08	هل ترشد التلاميذ إلى استثمار الوقت.؟			
09	هل ترشد تلاميذك بكيفية تقسيم جهدهم للتحضير للامتحانات؟			
10	هل تتعامل مع قلق الامتحان(شهادة التعليم الابتداء) الذي يعتري التلميذ؟			
11	هل درجة اهتمامك بالتلاميذ تختلف بناءا على عدد مرات ترشحهم؟			
12	هل تصغي إلى مشكلات التلميذ النفسية (المدرسية،الاسرية،الاجتماعية) وفصد مساندتهم ؟			
13	هل تسمح للتلاميذ بأخد قسط من الراحة لاستعادة القدرة على التركيز لمتابعة موضوع الدرس كمساندة لهم ؟			
14	هل تعمل على إحتواء التلاميذ الذين يعانون صعوبات نفسية لاجتياز شهادة التعليم الابتدائي بنجاح ؟			
15	هل تحتوي التلاميذ الذين ينظرون للإمتحان على أنه تهديد دائم؟			
16	هل تهتم بالتلاميذ المترشحين لثاني أو لأكثر من مرة للامتحان؟			
17	هل تساند تلاميذك على التكيف مع المرحلة الجديدة بما يتوافق ومراحل نموهم؟			
18	هل تتعرف على حاجات تلاميذ هذه المرحلة وتساندهم وتساعدهم في إشباعها ؟			
19	هل ترافق التلميذ وتساعده على اكتشاف قدراته الكامنة ومواطن ضعفه التي تقتضي التدارك؟			
20	هل تسعى إلى تحقيق التوافق الدراسي والتوافق النفسي لتلاميذك من خلال متابعة عملية المساندة؟			
21	هل تختار الطرق والاستراتيجيات المناسبة والمتوافقة مع قدراتهم العقلية والجسمية لدراستهم؟			
22	هل تقييم نتائج تلاميذك طول الفصول الدراسية و تعالج نقاط الضعف وتعزز جوانب التفوق ليهم؟			

23	هل تعتمد دروس الدعم لتدارك التأخر لبعض التلاميذ بعد القيام بعملية التقييم؟			
24	هل تعرف التلاميذ بشبكة التقويم للامتحانات الفصلية وكدا التصحيح النموذجي ؟			
25	هل تستعمل اختبارات التقويم المستمر لتقدير مدى التحصيل الدراسي للتلاميذ؟			
26	هل تتابع الحالات الخاصة التي تحتاج إلى متابعة بعد كل فصل؟			
27	هل تقييم عملية الدعم و الاستدراك؟			
28	هل تعود التلاميذ على طريقة التصحيح المعتمدة في إمتحان شهادة الابتدائي؟			
29	هل تحدد معايير التقييم التي سيتم تقييم التلاميذ على أساسها ؟			
30	هل تحدد الاهداف المراد تحقيقها (نجاح أكبر عدد من التلاميذ في الشهادة) ؟			
31	هل تساعد التلميذ على تصحيح موضوعه بنفسه (يكتشف أخطاءه)؟			

الملحق رقم (05) بطاقة تقييم لمحتويات الدورة

الاسم المشارك:

1-ما أ ريك في هذه الدورة ومحتويات جلساتها؟

.....

2-ماهي الموضوعات التي أثارت انتباهك في الدورة ؟

.....

3-هل شعرت باستفادتك من هذا الدورة ؟

.....

4-هل هناك ماكنت تتمنى أن يتحقق في هذه الدورة ولم يتم؟

.....

5-ما هي الجوانب الإيجابية التي استفدت منها من الدورة ؟

.....

ملحق رقم (06) يوضح برتوكول المقابلة البحثية

الاسم :..... **التاريخ** :

التخصص:..... **الوقت المستغرق في المقابلة**:.....

إسم المؤسسة التي تدرس بها :.....

1ماهي أهم النشاطات التي تمارسهافي عملية التدريس ؟

.....

.....

2-ماهي النشاطات التي تقدمها في مجال المساندة النفسية ؟

.....

.....

3-ماهي النشاطات التي تقدميا في مجال الإرشاد النفسي ؟

.....

.....

4- هل تحمل المرافقة نفس المفهوم للمساندة النفسية ؟

.....

.....

5-ما هو مفهوم المرافقة بالنسبة لك في نظام التعليم والتقييم ؟

.....

.....

6-ماهو الهدف من مرافقة التلاميذ وتلاميذ السنة الخامسة إبتدائي ؟

.....

....

7- ماهي الخدمات الإرشادية التي تقدمها للتلاميذ خلال السنة الدراسية ؟

.....

.....

8-ماهي الصعوبات التي تواجهك للعمل بأسلوب المرافقة النفسية و التعليمية في العملية التدريسية ؟

.....

.....

نشكركم على حسن تعاونكم معنا .

ملحق رقم (07) مطوية المرافقة النفسية

✓ العمل على إرشاد المتعلمين من جميع النواحي الأخلاقيّة والاجتماعية وذلك لخلق الفرد ليكون له دور فعال في بناء المجتمع.

✓ تحضير الطلبة عبر طرق العمل في الامتحانات؛

✓ محاولة مراعاة الجانب النفسي لتلميذ و تشجيعه من قبل المرافق ونصحه و تتبع أيضا تطور أدائه .

مهام المرافق:

✓ تتجلى أهمية المرافق من خلال المهام والوجبات المهنية التي يقوم بها ومنها:

✓ تخطيط البرامج الإرشاد النفسي والمهني التي تؤدي إلى النجاح والسعادة .

✓ مساعدة المتمدرسين في تقييم استعداداتهم وقدراتهم او للتعرف مواطن القوة والضعف عندهم وذلك من خلال النظر لإيجابية الخبرات الماضية.

✓ إعلام التلاميذ وتحسسيهم بأهمية السنة الدراسية ومساندتهم لتخفيف من مشكلاتهم النفسية والاكاديمية .

✓ –التعرف على خصائص التلاميذ ومدى تحقق إشباعاتهم النفسية والتعليمية .

✓ –تحديد مستوى حاجات التلاميذ إلى المرافقة وغيرها .

تعتبر المرافقة النفسية والتعليمية أحد قنوات الخدمات النفسية التي تقدم للأفراد أو الجماعات في المراحل العمرية المختلفة ،سواء في بيئة الأسرية أو العمل أو المدرسة ،بهدف تنمية وعيهم في التعامل مع المشكلات الحياتية والتوصل إلى قرارات أكثر فعالية ،والتغلب على الصعوبات التي تعترض طريقهم وتفوقهم.

تعريف المرافقة:

- تعرف المرافقة على أنها :علاقة بين فردين في وضعية تكوين :الأول محترف في المهنة والثاني متعلم.
- هي عبارة عن وجود شخص يساعدنا في حل المشكلات التي لم نكن قادرين على حلها بمفردنا.
- هي عملية بناء تهدف إلى مساعدة الفرد في أن يفهم ذاته وبن م ي إمكانياته لحل مشكلاته في ضوء معرفته وتدريبه كي يصل إلى تحقيق أهدافه المأمولة.

أهداف المرافقة :

- تسهيل عملية حصول على المعلومات لأكاديمية حول السنة الدراسية مما يسهل على التلميذ عملية النجاح و الإندماج مع هذه المرحلة.
- تقديم المساعدة لتلميذ بهدف تخطي عوائق أثناء مساره الدراسي وكذلك تخطي مشكلاته الشخصية والنفسية .
- خلق جو من الثقة وبناء علاقة بين الفرد و المرافق من خلال تقديم الدعم والنصائح والإرشادات.
- الدعم النفسي لتجاوز ضغوط

لنرافق تلاميذنا لتحقيق الصحة النفسية من أجل أفضل نجاح في شهادة التعليم الابتدائي

عداد الطالبة: إشراف :

إبتسام بن نوح أ د/قيسي محمد السعيد

الموسم الدراسي 2016l2017

نظام المرافقة

و يعتمد نظام المرافقة على طرائق وأدوات ملائمة تمكن التلميذ من استدراك ما قد يفوته أو علاج ضعفه ومعرفة مسار تعلمه بكيفية مباشرة.

و من بين هذه الوسائل المساعدة على تفعيل هذه الروابط:

- إتاحة الفرص لتحليل النتائج الفردية ؛
- معالجة وثائق الفروض والاختبارات؛
- إدراج أنشطة التقويم الذاتي؛
- تقديم توجيهات عمل خاصة؛
- تصحيح مسارات التعلم؛
- اقتراح نماذج أجوبة تتماشي مع طبيعة المواصفات المطلوبة في الاختبارات.

الإستراتيجيات المرافقة النفسية:

1إستراتيجية تبديد المخاوف والتوترات

:عن طريق ترسيخ مفاهيم و تصورات جديدة حول مفهوم القلق نفسه باعتبار: أن الحيرة والحسرة و التوتر والقلق العادي المتمركز حول النجاح في الدراسة أمرا ضروريا ومطلوبا لأنه عامل محفز ومحرض على النجاح لكونه:

✓ أ يجعل المتعلم يحشد طاقته ويبذل قصارى جهده من أجل النجاح.

ب يجعل المتعلم أكثر استعدادا للامتحانات من خلال كثرة التساؤل والاستفسار وإزالة الغموض وغيرها.

✓ ج يجعل المتعلم يسيطر عليه التفكير في النجاح الذي يعتبر أحد طموحاته المغرية.

✓ د يجعل المتعلم يسعى لإيجاد الحلول للمشكلات والصعوبات التي تواجهه.

2 إستراتيجية تهوين التصورات المبالغة لموقف الامتحانات عن طريق:

✓ إبراز الموقف التقويمي من خلال الامتحان، باعتباره حدثا عاديا وطبيعيا في سيرورة التعلم والتعليم .

✓ إبراز أن الامتحانات ما هي إلا أسئلة مستوحاة من الشيء الذي تعلموه وبالتالي فكل الإجابات موجودة في كراريسهم وكتبهم.

✓ أن الامتحانات ما هي إلا وسيلة لتدريب وتربية المتعلم على كيفية مواجهة مشكلات الحياة الطبيعية بعد تخرجه.

3 إستراتيجية تعزيز الثقة بالنفس :من خلال غرس القناعات الفكرية الاتية:

الاقتناع أنه لا يوجد المستحيل في الحياة، فعندما نريد نستطيع (وإذا عزمت فتوكل على الله.)

الاقتناع أن النجاح يتحقق ب:

- ✓ الجدية والانضباط في الدراسة
- ✓ بالتنظيم والاستمرارية خلال المراجع
- ✓ العزيمة والإرادة، وتجنب التهاون واللامبالاة.
- ✓ الاعتماد على النفس.

✓ الاقتناع أن مستقبل أي متعلم من صنع يديه.

إستراتيجية زرع الأمل

عن طريق:

✓ إبراز نماذج وحالات من المتعلمين الذين عاشوا ظروفا صحية واجتماعية متوترة لكنهم صمدوا وحققوا النجاح والتفوق.

✓ التأكيد على نماذج رغم تكرار خبرات الفشل والرسوب عدة مرات إلا أنهم وصلوا وحققوا النجاح .حالات لأمهات وآباء في سن الأربعين و الخمسين، موظفون في مختلف القطاعات نجحا في شهادة البكالوريا وحققوا مشاريع حياتهم المؤجلة سابقا.

✓ التأكيد على أنه لا توجد مشكلة أو صعوبة في الحياة إلا ولها حلولا وليس حلا واحد، (إن بعد العسر يسرا.)

خصائص المرافق:

–كشف الذات :فهم الذات أي أنه يساعد المرافق المتعلم على كشف عن ذاته وأن يعي قدراته واستعداداته وأهدافه.

–الآنية :أي وصف حالة المتعلم الحالية هنا والآن.

–المواجهة :والمقصود بذلك إظهار التناقضات في السلوك المتعلم سواء كانت شعورية أو عاطفية أو عقلية.

–التعاطف والمتقدم :يعني بذلك أن يفهم المرافق ما بين السطور أي رؤية السلوكيات الغير الواضحة.

ملحق رقم (08) ترخيص مديرية التربية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

إلى السيد/ مدير مديرية التربية لولاية الوادي

الموضوع: طلب الترخيص بالزيارة

تحية طيبة و بعد.....

في إطار التكوين النظري والتطبيقي الذي يقدمه قسم العلوم الاجتماعية لطلبة ، نرجو من سيادتكم السماح للطلبة الآتية أسماؤهم :

1- إبتسام بن نوح
2-

تخصص:

بزيارة عملية في مركزكم وذلك من أجل القيام ب:

1ـ دراسة مسحية استطلاعية .

2ـالقيام بتربص ميداني لفترة ممتدة من 2017/04/23 إلى 2017/04/27.

3ـ تطبيق اختبار ومقاييس نفسية .

4ـ توزيع استبيانات لعينات البحث .

إننا واثقون من تعاونكم النزيه في تسهيل المهمة العلمية في مؤسستكم خدمة للبحث العلمي و المعرفة ، شاكرين لكم سلفا هذا التعاون .

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية الوادي
مصلحة التنظيم التربوي
مكتب التعليم الأساسي
الرقم : 346/2.10/ 2017

مدير التربية
إلى السيد:
مفتش إدارة الإبتدائيات
المقاطعة 12 جامعة

الموضوع : ب/خ زيارة ميدانية.
المرجع : مراسلة جامعة حمه لخضر الوادي بتاريخ : 2017/04/04.

في إطار التكوين النظري والتطبيقي المقرر لطلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الإجتماعية بجامعة حمه لخضر بالوادي ، يشرفني أن أرخص للطالبة : بن نوح ابتسام بإجراء زيارة ميدانية إلى المدارس الإبتدائية لبلدية سيدي عمران.
وذلك من أجل القيام بدراسة مسحية استطلاعية خلال الفترة الممتدة من : 2017/04/23 إلى 2017/04/27.

الوادي في :2017/04/13
ع/مدير التربية
الأمين العام
بلاوي اسماعيل

الملحق رقم (09): جداول حزم المعالجة الاحصائية SPSS[20]

Correlations

Correlations

		VAR00001	VAR00002	VAR00003	VAR00004	VAR00005	VAR00006	VAR00007	VAR00008	VAR00009	VAR00010	الارشادالنفسي
VAR00001	Pearson Correlation	1	.073	.073	-.226-	-.018-	.322	.180	-.121-	.130	.073	.369*
	Sig. (2-tailed)		.685	.685	.206	.920	.068	.316	.502	.471	.685	.035
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
VAR00002	Pearson Correlation	.073	1	1.000**	.296	.050	.413*	.218	-.170-	.429*	1.000**	.588**
	Sig. (2-tailed)	.685		.000	.094	.783	.017	.222	.345	.013	.000	.000
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
VAR00003	Pearson Correlation	.073	1.000**	1	.296	.050	.413*	.218	-.170-	.429*	1.000**	.588**
	Sig. (2-tailed)	.685	.000		.094	.783	.017	.222	.345	.013	.000	.000
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
VAR00004	Pearson Correlation	-.226-	.296	.296	1	.303	-.035-	.118	-.004-	.242	.296	.414*
	Sig. (2-tailed)	.206	.094	.094		.086	.848	.514	.983	.174	.094	.017
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
VAR00005	Pearson Correlation	-.018-	.050	.050	.303	1	.101	.144	.267	.225	.050	.408*
	Sig. (2-tailed)	.920	.783	.783	.086		.575	.424	.133	.207	.783	.019
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
VAR00006	Pearson Correlation	.322	.413*	.413*	-.035-	.101	1	.301	.070	.338	.413*	.640**
	Sig. (2-tailed)	.068	.017	.017	.848	.575		.089	.698	.054	.017	.000
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
VAR00007	Pearson Correlation	.180	.218	.218	.118	.144	.301	1	-.098-	.297	.218	.454**
	Sig. (2-tailed)	.316	.222	.222	.514	.424	.089		.588	.093	.222	.008
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
VAR00008	Pearson Correlation	-.121-	-.170-	-.170-	-.004-	.267	.070	-.098-	1	.078	-.170-	.251
	Sig. (2-tailed)	.502	.345	.345	.983	.133	.698	.588		.666	.345	.159

	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
VAR00009	Pearson Correlation	.130	.429*	.429*	.242	.225	.338	.297	.078	1	.429*	.611**
	Sig. (2-tailed)	.471	.013	.013	.174	.207	.054	.093	.666		.013	.000
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
VAR00010	Pearson Correlation	.073	1.000**	1.000**	.296	.050	.413*	.218	-.170-	.429*	1	.588**
	Sig. (2-tailed)	.685	.000	.000	.094	.783	.017	.222	.345	.013		.000
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
الارشادالنفسي	Pearson Correlation	.369*	.588**	.588**	.414*	.408*	.640**	.454**	.251	.611**	.588**	1
	Sig. (2-tailed)	.035	.000	.000	.017	.019	.000	.008	.159	.000	.000	
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

Correlations

		VAR00012	VAR00013	VAR00014	VAR00015	VAR00016	VAR00017	VAR00018	VAR00019	VAR00020	VAR00021	المساندةالنفسية
VAR00012	Pearson Correlation	1	-.030-	.423*	-.087-	-.007-	-.007-	.216	-.155-	-.007-	.080	.559**
	Sig. (2-tailed)		.870	.014	.631	.968	.968	.228	.388	.968	.658	.001
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
VAR00013	Pearson Correlation	-.030-	1	.011	.163	-.286-	-.286-	-.217-	.168	-.286-	-.178-	.251
	Sig. (2-tailed)	.870		.953	.364	.107	.107	.226	.350	.107	.321	.159
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
VAR00014	Pearson Correlation	.423*	.011	1	.204	.118	.118	.000	-.223-	.118	-.188-	.451**
	Sig. (2-tailed)	.014	.953		.256	.515	.515	1.000	.213	.515	.295	.008
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
VAR00015	Pearson Correlation	-.087-	.163	.204	1	.214	.214	.118	.338	.214	.044	.505**
	Sig. (2-tailed)	.631	.364	.256		.231	.231	.511	.054	.231	.808	.003
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33

VAR00016	Pearson Correlation	-.007-	-.286-	.118	.214	1	1.000**	.355*	.157	1.000**	.286	.392*
	Sig. (2-tailed)	.968	.107	.515	.231		.000	.042	.383	.000	.107	.024
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
VAR00017	Pearson Correlation	-.007-	-.286-	.118	.214	1.000**	1	.355*	.157	1.000**	.286	.392*
	Sig. (2-tailed)	.968	.107	.515	.231	.000		.042	.383	.000	.107	.024
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
VAR00018	Pearson Correlation	.216	-.217-	.000	.118	.355*	.355*	1	.110	.355*	.510**	.462**
	Sig. (2-tailed)	.228	.226	1.000	.511	.042	.042		.544	.042	.002	.007
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
VAR00019	Pearson Correlation	-.155-	.168	-.223-	.338	.157	.157	.110	1	.157	.079	.223
	Sig. (2-tailed)	.388	.350	.213	.054	.383	.383	.544		.383	.663	.211
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
VAR00020	Pearson Correlation	-.007-	-.286-	.118	.214	1.000**	1.000**	.355*	.157	1	.286	.392*
	Sig. (2-tailed)	.968	.107	.515	.231	.000	.000	.042	.383		.107	.024
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
VAR00021	Pearson Correlation	.080	-.178-	-.188-	.044	.286	.286	.510**	.079	.286	1	.319
	Sig. (2-tailed)	.658	.321	.295	.808	.107	.107	.002	.663	.107		.071
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
المساندةالنفسية	Pearson Correlation	.559**	.251	.451**	.505**	.392*	.392*	.462**	.223	.392*	.319	1
	Sig. (2-tailed)	.001	.159	.008	.003	.024	.024	.007	.211	.024	.071	
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

Correlations

		VAR00023	VAR00024	VAR00025	VAR00026	VAR00027	VAR00028	VAR00029	VAR00030	VAR00031	VAR00032	VAR00033	التقييم
VAR00023	Pearson Correlation	1	-.144-	.212	.348*	-.085-	.020	.020	.297	.153	-.085-	-.085-	.385*
	Sig. (2-tailed)		.423	.237	.047	.637	.910	.910	.094	.397	.637	.637	.027
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
VAR00024	Pearson Correlation	-.144-	1	-.088-	.124	-.230-	.035	-.390-*	-.288-	.165	-.230-	-.230-	.059
	Sig. (2-tailed)	.423		.627	.493	.198	.845	.025	.104	.358	.198	.198	.746
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
VAR00025	Pearson Correlation	.212	-.088-	1	.136	.133	.006	.006	.210	.174	.133	.133	.433*
	Sig. (2-tailed)	.237	.627		.451	.461	.973	.973	.242	.332	.461	.461	.012
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
VAR00026	Pearson Correlation	.348*	.124	.136	1	.191	.037	.109	.414*	.345*	.191	.191	.662**
	Sig. (2-tailed)	.047	.493	.451		.288	.837	.544	.017	.049	.288	.288	.000
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
VAR00027	Pearson Correlation	-.085-	-.230-	.133	.191	1	.184	.568**	.038	.082	1.000**	1.000**	.444**
	Sig. (2-tailed)	.637	.198	.461	.288		.306	.001	.835	.648	.000	.000	.010
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
VAR00028	Pearson Correlation	.020	.035	.006	.037	.184	1	.171	-.023-	.037	.184	.184	.238
	Sig. (2-tailed)	.910	.845	.973	.837	.306		.342	.898	.836	.306	.306	.182
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
VAR00029	Pearson Correlation	.020	-.390-*	.006	.109	.568**	.171	1	.265	.115	.568**	.568**	.454**
	Sig. (2-tailed)	.910	.025	.973	.544	.001	.342		.136	.525	.001	.001	.008
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
VAR00030	Pearson Correlation	.297	-.288-	.210	.414*	.038	-.023-	.265	1	.185	.038	.038	.509**
	Sig. (2-tailed)	.094	.104	.242	.017	.835	.898	.136		.304	.835	.835	.002
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
VAR00031	Pearson Correlation	.153	.165	.174	.345*	.082	.037	.115	.185	1	.082	.082	.643**
	Sig. (2-tailed)	.397	.358	.332	.049	.648	.836	.525	.304		.648	.648	.000
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
VAR00032	Pearson Correlation	-.085-	-.230-	.133	.191	1.000**	.184	.568**	.038	.082	1	1.000**	.444**
	Sig. (2-tailed)	.637	.198	.461	.288	.000	.306	.001	.835	.648		.000	.010
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
VAR00033	Pearson Correlation	-.085-	-.230-	.133	.191	1.000**	.184	.568**	.038	.082	1.000**	1	.444**
	Sig. (2-tailed)	.637	.198	.461	.288	.000	.306	.001	.835	.648	.000		.010
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33
التقييم	Pearson Correlation	.385*	.059	.433*	.662**	.444**	.238	.454**	.509**	.643**	.444**	.444**	1
	Sig. (2-tailed)	.027	.746	.012	.000	.010	.182	.008	.002	.000	.010	.010	
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33	33

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

Correlations

		الارشادالنفسي	المساندةالنفسية	التقييم	المرافقةالنفسية
الارشادالنفسي	Pearson Correlation	1	.359*	.288	.740**
	Sig. (2-tailed)		.040	.104	.000
	N	33	33	33	33
المساندةالنفسية	Pearson Correlation	.359*	1	.409*	.758**
	Sig. (2-tailed)	.040		.018	.000
	N	33	33	33	33
التقييم	Pearson Correlation	.288	.409*	1	.761**
	Sig. (2-tailed)	.104	.018		.000
	N	33	33	33	33
المرافقةالنفسية	Pearson Correlation	.740**	.758**	.761**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	
	N	33	33	33	33

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	33	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	33	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.738	25

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.608
		N of Items	13[a]
	Part 2	Value	.659
		N of Items	12[b]
	Total N of Items		25
Correlation Between Forms			.437
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.608
	Unequal Length		.609
Guttman Split-Half Coefficient			.608

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	33	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	33	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

T-Test

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	القبلي	78.3333	15	5.67786	1.46602
	البعدي	86.0667	15	3.49421	.90220

Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	البعدي & القبلي	15	.366	.180

Paired Samples Test

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
					95% Confidence Interval of the Difference				
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	Lower	Upper			
Pair 1	البعدي - القبلي	-7.73333-	5.47027	1.41242	-10.76267-	-4.70400-	-5.475-	14	.000

T-Test

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
البعدي	انثى	9	86.2222	4.20648	1.40216
	ذكر	6	85.8333	2.40139	.98036

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
البعدي	Equal variances assumed	1.870	.195	.204	13	.842	.38889	1.90808	-3.73328-	4.51106
	Equal variances not assumed			.227	12.828	.824	.38889	1.71089	-3.31231-	4.09009